

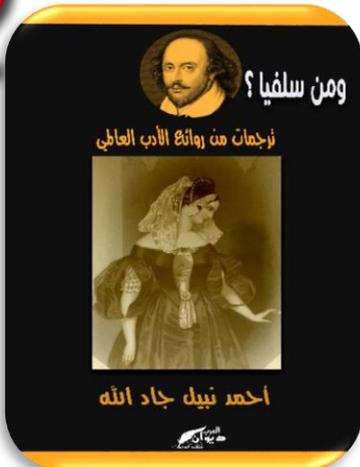
وَمَنْ سِئْفِيَا..؟

ترجمات من روائع الأدب العالمي

أحمد نبيل جادالله



دار ديوان العرب للنشر و التوزيع – مصر - بورسعيد



اسم العمل : و من سلفيا

اسم المؤلف : أحمد نبيل جادالله

الجنسية : مصر

التصنيف الأدبي : ترجمات أدبية

الطبعة الأولى : ٢٠١٩

الترقيم الدولي : ٥ - ٧٩ - ٦٧٠٧ - ٩٧٧ - ٩٧٨

رقم الإيداع : ٢٠١٩ / ٢٢٥٢٨

تدقيق لغوي : نجاح السرطاوي

تصميم الغلاف : محمد وجيه

المدير العام : محمد وجيه

تليفون : ٠٠٢٠١٢١١١٣٢٨٧٩

## الإهداء

إنها جواهرك العتيقة التي رصعتها بأناملك بين طيات  
أوراقك، و كانت في انتظار أو ان عتقها...

إنه كنزك الدفين القابع بأعماقك، و كان بانتظار من  
يستخرجه...

إليك أيها المبدع الذي قلما يجود الزمان بمثله...

إليك أيها الإنسان العظيم الذي ضحى من أجلي بعمره  
طول عمره...

إليك أيها النبيل اسماً و سمتاً و فعلاً...

إليك أي الحبيب أهدي هذا الكتاب...

و لكن... كيف أهدي إليك هديتك إلى العالم!؟

لقد آن الأوان لأن ينهل العالم من كنوزك أبي.

رحمك الله رحمةً واسعةً و أسكنك فردوسه الأعلى.

\*\*\*\*

## مقدمة

كان والدي يكتب الشعر منذ مرحلته المدرسية، وله الكثير من مؤلفاته من القصائد التي ألفها على مدار حياته، بالإضافة إلى ترجماته الرائعة لقصائد كبار شعراء الأدب الإنجليزي القديم من أمثال: وليم شكسبير، وليم ويردزورث، إدورد فتزجرالد، جون كيتس، وغيرهم إلى اللغة العربية، إلا أنها كانت كلها مكتوبة بخط يده فقط.

و كنت قد وعدته بأني سوف أنشر له قصائده و ترجماته؛ لذا فقد وُكِّتُ أحد الأشخاص منذ حوالي ثلاث سنوات لكتابة مؤلفات أبي على ملف **Word** لحفظها على جهاز الكمبيوتر، حتى يتسنى إرسالها إلى دور النشر. إلا أن الأمر كان يتطلب مراجعةً دقيقةً و جهدًا كبيرًا لاستخراج وتصحيح أخطاء الإملاء والتشكيل التي وقع فيها ناقل الملف، والتي وجدتُ أنها تغير من المعاني أو تجعلها غير مفهومةٍ كما أرادها أبي، وهو ما كان سببًا في تقاعسي عن إرساله لدور النشر لفترةٍ طويلة.

ولكن حدث منذ أواخر شهر رمضان الماضي أن تعب والدي وأصبحت حالته الصحية في تدهور مستمر، وأصابني الذعر ألا أوفي بوعدني له في حياته؛ لذا أردت مسابقة الزمن تحقيقاً لأمنية أبي وإدخالاً للسرور على قلبه برأ به في حياته بنشر أكثر كتاباته جاهزيةً، وهي ترجماته لقصائد الأدب الإنجليزي إلى اللغة العربية، والتي تُعدّ - في رأيي - من روائع الأدب العالمي وإضافة قيمة عظيمة إلى المكتبة العربية، فقمّت بمراجعة وتصحيح الترجمات في ملف ال **Word**، والتواصل مع الأستاذ الفاضل الشاعر محمد وجيه صاحب دار ديوان العرب للنشر والتوزيع، فشرحتُ له ملابسات الأمر، فلم يتوانى في قبول العمل على الفور ولقيتُ منه ترحيباً كبيراً وحماساً عظيماً ومشاركةً وجدانيةً منقطعة النظير لنشر العمل، وعلى الفور أرسلَ الملف للأستاذة الفاضلة الكاتبة نجاح العالم السرطاوي التي قامت مشكوراً بعملية التدقيق اللغوي بتفانٍ واحترافيةٍ، فأخبرتُ أبي بأن العمل على نشر أول مؤلفاته يجري على قدمٍ وساق، وبأنني - بعون الله -

سأضعه قريباً بين يديه، فانبسط وجهه وقال لي: "ربنا يسهل".

وكان التنسيق النهائي للكتاب، الذي يحوي ترجمات لستين قصيدة لكبار الشعراء الإنجليز، متوقّف على كتابة الإهداء والمقدمة، ولكن... تسارعت الأحداث وامتدّ المرضُ بوالدي واستدعت حالته الصحية دخول المستشفى والخضوع للعناية المركزة... حتى سبقني القدرُ إليه - رحمه الله - مساء السبت الموافق ٢٠١٩/١٠/١٩.

إن حكاية هذا الكتاب تُعدُّ من أقسى الدروس التي تلقيتها في حياتي، حيث حرمني التسويّف المقيت من فرحة رؤية الفرحة على وجه أبي بنشره وانتشاره. لذا عزيزي القارئ... أدعوك إلى أن تبادر بالصلحات قبل أن تُبادر بما لا تطيق دفعه، وأن تغتنم كل لحظة من عمرك وكأنها آخر لحظة!

إن خروج هذا الكتاب إلى النور إنما هو برٌّ بأبي رحمه الله، وهو باكورة وفائي بوعدتي له بنشر أعماله، التي أسأل الله أن يجعلها في ميزان حسناته علماً يُنتفعُ به، وأن يسعد به

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأقطب العالمي

أبي وأن ينال رضاه في حياته الأخرى. كما أسأله تعالى أن  
ينال هذا المؤلف إعجاب قرائه وأن يحوز رضاهم، والله  
المستعان.

أسيوط في ٢٨/١٠/٢٠١٩

محمد نبيل جادالله

\*\*\*\*

**A song by**

**William Shakespeare**

**Who is Silvia? What is she ?**

**That all our swains commend her Holy ,  
fair and wise is she ,**

**The heaven such grace did lend her ,  
That she might admired be .**

**Is she kind as she is fair ? For beauty lives  
with kindness .**

**Love doth to her eyes repair , to help  
him of his blindness and being helped in**

**habits there . Then to Silvia let us sing .  
That Silvia is excelling .**

**She excels each mortal thing upon the  
dull earth dwelling.**

**To Silvia let us garlands bring .**

## أغنية

### للشاعر الإنجليزي وليم شكسبير

من سلفياً ؟

بل وماذا هي؟

يغالي الأحبة في سلفياً

مقدسةً قد حباها الله جمالاً على حكمةٍ راسية

وهل سلفيا ذات قلبٍ رقيقٍ كما قد بدت بضّةً حالية؟

فإني رأيت سمات الجمال تقوم على رقة حانية

و كيوبيد طاف على عينيها ليصر من عينه العامية

وإن زار عينيها يسكن فيها ففي الحب نورٌ غزا قلبيه

دعونا نغني لسلفيا

وننشد ألحانها الراقية

فقد سابت كل حيٍّ هناك يعيش على أرضنا الفانية

دعونا نغني لسلفيا

ونقدم باقاتنا الزاهية

أحمد نبيل جاد الله

**Madrigal by  
William Shakespeare**

**Take, O take those lips away . That so  
sweetly were foresworn ,  
And those eyes , the break of day ?  
Lights that do mislead the morn ,  
But my kisses bring again  
Bring again  
Seals of love, but sealed in vain  
Sealed in vain !  
W. Shakespeare**

\*\*\*\*\*

## أغنية Madrigal

للشاعر الإنجليزي وليم شكسبير

أبعدوا عني شفاها عصفت بي كالرياح  
خانت العهد وقلبي من لظاها ما استراح  
أنكرتني تركتني ككسير القلب ناح  
وعيون من سنا الفجر ضياء يُلاح  
ظلل الصبح سناها ساحراتٍ في مراح  
فأعيدوا قبلاتي فبشيرُ الشوقٍ لاح  
كل ميثاقٍ وعهدٍ قد كتبتُ حين راح

\*\*\*\*\*

**The Unchangeable by  
William Shakespeare**

**O never say that I was false of heart ,  
Though absence seemed my flame to  
qualify  
As easy might I from myself depart  
As from my soul , which in my heart doth  
lie ,  
That is my home of love , if I have  
ranged,  
Like him that travels , I return again  
Just to the time , not with the time  
exchanged  
So that myself bring water from my  
stain  
Never believe, though in my nature  
reigned**

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأقطب العالمي

**All facilities that besiege all kinds of  
blood**

**That it could so preposterously be  
stained**

**To leave for nothing all thy sum of good .**

**For nothing this wide universe I call ,**

**Save thou my rose in it thou art my all .**

\*\*\*\*

## The Unchangeable

حبيبٌ لا يتغير لوليم شكسبير

يا صحابي لا تقولوا لحبيبي أن قلبي  
كان خداعاً له وهو منه قد تَوَقَّدُ  
واكتويت رغم طولٍ للغيابِ من هواه  
زاد من نارٍ لهيباً وهو في صدري يعربد  
عندما أرحل عن ذاتي بعيداً وبيسرٍ  
هكذا أستل روجي وهي في صدرك ترقد  
صدرك الريان بيتٌ صان حي وشعوري  
أيها الساكن روجي من على قلبي توسد  
لو قطعت العمر تجوالاً مُغَيلاً في الرحيل  
عدت أسعى لَدُنَاكَ يا هوى القلب العليل  
لَدُنَاكَ يا رفيق عدت أحيا من جديد  
كنت كالسائح تَوَّأ عاد من بعد الرحيل  
عدت لا أخلف وعداً بميعاد يا حبيبي  
عدت من بعد الشرود لحديثٍ فأطيلي

أنت في الأحباب ردي ومعينٌ منه ذاتي  
كمياهٍ قد روتني من صفاء السلسبيل  
رغم أني أغرقتني كل أخطاء البرية  
لا تصدق من أشاعوا أنني كنت عصياً  
حبك الآسر محفورٌ بقلبي ليس عاراً  
ومُحالٌ أترك الخير وأحبابي لدياً  
بعدك الكون هباء صرت لا أدعوه شيئاً  
أنت فيه كل عمري كل فرحي كل وردي  
فغرام أنت فيه كل شيءٍ صار حياً

\*\*\*\*\*

**Blow, Blow , Thou winter wind  
by William Shakespeare**

**Blow, Blow , Thou winter wind ,  
Thou art not so unkind  
As man's ingratitude ,  
Thy tooth is no so keen ,  
Because thou art not seen ,  
Although thy breath be rude  
Heigh -ho ! Sing heigh -ho ! un to the  
green holly.**

**Most friendship is feigning most loving  
mere folly**

**Then heigh -ho ! the holly !  
Freeze , freeze , thou bitter sky ,  
That does not bite so nigh  
As benefits forgot !**

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأقطب العالمي

**Though thou the waters warp ,**

**The sting is not so sharp**

**As friend remembered not ,**

**Heigh -ho ! Sing heigh -ho ! un to the  
green holly.**

**Most friendship is feigning , most loving  
mere folly**

**Then heigh -ho ! the holly !**

**This life is most jolly .**

\*\*\*\*\*

**Blow, Blow , Thou winter wind**

**by William Shakespeare**

هبي هبي يا رياح الشتاء

هبي هنا هبي هنا رياح الشتاء

ما كنتِ كالإنسانِ يغتال الوفاء

ما كنتِ ناب الرياحِ صلِّباً أو مجدِّ

بالرغم من عصف الرياحِ المستبدِّ

ولتصرخي يا رياح في الشجر الخضير

ولتصرخي فالنخل قد باع الرفيق

ولتصرخي فالحب قد خان الصديق

غني يا رياح وفي الشجر الخضير

هذي الحياة تفيض بالفرح الكبير

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأديب العالمي

فتجمدي وتجمدي أنت السماء القاسية  
ما كنت كالإنسان يقسو أو يعرض بقلبيّه  
نسي الصديق عهداً ومضى يروم عذابيّه  
فرحان صدق مودةً يوماً رماني بسهميه  
بالرغم أنك قد جعلت الماء يجري كالمسوق  
مثل الطريق وقد تلوى هاوياً بين الشقوق  
ما كان وخزك يا سماء كوخز من نسي الصديق  
ما كان جرحك قاتلاً كالحب قد نسي الفريق  
فلتصرخي يا ريح في الشجر الخضير  
هذي الحياة تفيض بالفرح الكبير

\*\*\*\*\*

**A Sonnet**

**by William Shakespeare**

**Shall I compare thee to a summer's day ?**

**Thou art more lovely and more  
temperate**

**Rough winds do shake the darling buds  
of May ,**

**And Summer's lease hath all too short a  
date ,**

**Sometime too hot the eye of heaven  
shines ,**

**And often is his golden complexion  
dimmed ,**

**And every fair from fair sometimes  
declines**

**By chance , or not we is changing course**

**But thy eternal summer shall not  
untrimmed fade ,**

**Nor lose possession of that fair thou O  
west ,**

**Nor shall death brag thou wander is it in  
his shade ,**

**When in eternal lines to time thou grow  
is it**

**So long as men can breathe or eyes can  
see ,**

**So long lives this , and this gives life to  
time ,**

**William Shakespeare**

أغنية ( سونيت )

لوليم شكسبير

هل أقارنك بيوم صيف؟

هل لي أن أقارنك حبيبي إذ خطرت بيوم صيف؟

بل أنت أحلى أو أرق جميلة مرت كطيف

عصف الرياح المستبد يهز في مايو البراعم

هذا وعمر الصيف كالزهر قصير غير دائم

فانظر لعين بالسماء ولفحها يتوهج

في ثوبها الذهبي تمضي للغروب وتعرج

كل الجميل من الجميل أتى ومنه يصدر

سيزول يوماً صدفةً أو بالطبيعة يُهدر

لكن صيفك يا حبيبة خالد لا يهلك

يا من ملكت جمالك الفتان روجي تملك

لن يعجز الموت الرهيب إذا مشيت بظله

وهناك يحميك الخلود إذا ظللت بدربه

ولطالما تبقى الحياة ومن بها يتنفس

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأديب العالمي

وعيونهم ينظرنَ للكون الجميل وتهمسُ  
فستنعمين بطولِ عمرِ سالمٍ كـالخالدين  
يعطيك أكسير الحياة فتمرحين وتسعدين

\*\*\*\*\*

## Carpe Diem

by William Shakespeare

O mistress mine , where are you roaming  
?

O stay and hear , your true lover's  
coming

That can sing both high and low

Trip no further , pretty sweeting

Journey is end in lovers meeting

What's love ? it is not here after

Present mirth hath present laughter ,

What is to come is still unsure ,

In delay there lies no plenty ,

Then come kiss me sweet and twenty

Youth is a stuff will not endure

\*\*\*\*\*

## انتهاز الفرصة

لأين تتجولين يا نور عيني؟  
تعالِ أقيمي ولا تهجريني  
أقيمي بجنبي هنا واسمعي  
حبيبك آتٍ إليك يغني  
بصوتٍ عليّ وصوتٍ خفيضٍ  
يغني لسيدتي كل فنّ  
فلا ترحلي يا فتاتي الجميلة  
ماذا هناك وبعد الرحيل  
وكل رحيل إلى غاية  
لقاء الأحبة بعد الرحيل  
فما الحب؟ ما وصفه؟  
أليس هو اللحظة الراهنة؟  
فنشرب فيها عصير الحياة  
ونلهو ونضحك فيها سنة  
فما هو آتٍ بعيد المنال  
بعيد وما زال لن أضمنه

تعالى ففى الوقت كل الرجاء  
يضيع إذا غبت عني سنة  
إذا فتعالى هنا قبليني  
ويا حلو حبك ما أحسنه  
وإنَّ شبابي عليلٌ به  
وأوصال جسمى بدت واهنة

\*\*\*\*\*

## True love

by William Shakespeare

Let me not to the marriage of true minds  
Admit impediments. Love is not love  
Which alters when it alteration finds,  
Or bends with the remover to remove:  
O no; it is an ever-fixed mark,  
That looks on tempests, and is never  
shaken;  
It is the star to every wandering bark,  
Whose worth's unknown, although his  
height be taken.  
Love's not Time's fool, though rosy lips  
and cheeks  
Within his bending sickle's compass  
come;  
Love alters not with his brief hours and  
weeks,  
But bears it out even to the edge of  
doom.  
If this be error and upon me proved,  
I never writ, nor no man ever loved.

## الحب الصادق

للشاعر الإنجليزي وليام شكسبير

الحب يجمع لا يفرق من رعى  
عهدًا لألفين وليس الحب في الهجرِ  
باقياً على عهدٍ توثقَ بينهم  
بل ثابت يا حب بالإيمان والفكرِ  
وعلامه أبديةً في دربنا  
تلقى العواصف راسخاً في عزيمة بكرِ  
لا ينثني الحب الجميل على المدى  
في رحلة طالت مع الأعمار بالصبرِ  
نجمٌ يضيء بنوره لسفينةِ  
عبث الشراع بها وإن الريح لا تدري  
إن السفينة قد جرت بعبابه  
مجهولة العنوان والأنساب والقدرِ  
ما كان حب الروح في الإنسان مضيعةً لوقتٍ راح بين  
العشق والسمرِ

حتى وإن كانت خدود الغيد في ورد الشفاه أسيرة في منجل

الخطرِ

حتى وإن ساعاته قصرت سيبقى مؤرقًا ولآخر الأيام

والعمر

لو كنت حبي جئت من خطا لدي

فليتني ما كنت قد أحببت كالبشر

بل ليت أن الناس ما ولهوا وما عشقوا

ولا غنوك يا أنشودة القدر

بل ما كتبتُ الآن قصته وما يومًا عشقتُ ولا ولهتُ ولا

غنيتُ للعمر

\*\*\*\*\*

**The Owl Song Winter**  
**by William Shakespeare**

**When icicles hang by the wall  
And Dick the shepherd blows his nail  
And Tom bears logs into the hall  
And milk comes frozen home in pail,  
When blood is nipped and ways be foul,  
Then nightly sings the staring owl,  
    Tu-whit; Tu-who, a merry note,  
While greasy Joan doth keel the pot.  
When all aloud the wind doth blow  
And coughing drowns the parson's saw  
    And birds sit brooding in the snow  
And Marian's nose looks red and raw,  
When roasted crabs hiss in the bowl,  
Then nightly sings the staring owl,**

و من سلفيا؟...ترجمات من روائح الأقطب العالمي

**Tu-whit; Tu-who, a merry note,  
While greasy Joan doth keel the pot.**

\*\*\*\*

## أغنية شتاء

### للشاعر الإنجليزي وليم شكسبير

عندما يأتي الشتاء المستبد  
تهطل الأمطار ماءً من جمْد  
تتدلى بجدارٍ وعمْد  
ودك الراعي عليلٌ يبتغي  
الدفءَ بعيدًا يتقي شرَّ البرْد  
جلس السيد في البهو قريبًا  
بين دفءٍٍ يحتويه إن طلب  
يحمل الغلمانُ أخشابًا له  
يحتمي بالنار من برْدٍ عَجَبُ  
يحمل الغلمان دلوًا تجمْدُ الألبانُ فيه قد أحسوا بالتعب  
إذ طغى البرد عليها باقتدارٍ مثل ماءٍ قد تجمد في السحب  
وأحس الناس فيهم بصقيعٍ  
كالدماء حين تجمْدُ كالحصْبُ  
وكسا الدربَ جليدٌ بل وطينٌ  
زجر البرد عليهم في غضبٍ

تنعق البومة ليلاً ونعيق البوم بالليل نذيراً بالكرب

ويدا جون تنزُّ بالدهون

إذ يُعدُّ الآن أطباق العشاء

عندما الريح تهبُّ في عواء

و يصفق كاهنَ الحي الهواء

يسكت المسكين مبتور اللسان

لا كلام! القسُّ يُطعَى في الدعاء

تجلس الأطيَّار في فكرٍ حزين

بجليدٍ جاء إن حلَّ المساء

علَّها تؤتى صغاراً للحياة

قد قست فيها بتاريخ الشتاء

وأصاب أنف "ماريان" سعالٌ

و بدت حمراء في لون الدماء

عندما الأسماك كالجمر تهسُّ

وهي في القدرِ وتغلي في الإناء

تنعق البومة ليلاً

ونعيق البوم بالليل نذير بالبلاء

ويدا جون تنز بالدهون

إذ يعد الآن أطباق العشاء

## Madrigal

by William Shakespeare

Tell me where is Fancy bred,  
Or in the heart or in the head?  
How begot, how nourished?

Reply, reply.

It is engendered in the eyes,  
With gazing fed; and Fancy dies  
In the cradle where it lies.

Let us all ring Fancy's knell:  
I'll begin it,—Ding, dong, bell.  
.Ding, dong, bell.

\*\*\*\*\*

## أغنية غرامية

### لوليم شكسبير

خبروني أين حيي و خيالي قد ترّبي  
هل بقلبي أم بعقلي قد نما فكراً وحباً  
فأجيبوا وأجيبوا كيف يا أحبابُ شبا  
فهو في عينيّ يحيا حيث غداه النظرُ  
و خيالي قد تملئ من ضياءٍ في البصرُ  
و هو في المهد يموت حيث في مثواه يرقدُ  
فدعونا نقرع الأجراس من وهمٍ يعربدُ  
خيالي أبدأ الآن صحابي بالرنين  
و تهاويمي تدقُّ مثل قلبي في حنين

تن ترن .... تن ترن

\*\*\*\*\*

**Dirge of love**

**by William Shakespeare**

**Come away, come away, death,  
And in sad cypress let me be laid;**

**Fly away, fly away, breath;**

**I am slain by a fair cruel maid.**

**My shroud of death, no one so true**

**Did share it.**

**Not a flower, not a flower sweet**

**On my black coffin let there be strown;**

**Not a friend, not a friend greet**

**My poor corpse, where my bones shall  
be thrown:**

**A thousand thousand sighs to save,**

**Lay me, oh, where**

و من سلفيا؟...ترجمات من روائح الأقطب العالمي

**Sad true lover never find my grave, To  
weep there.**

**\*\*\*\*\***

## ترنيمة حزينة

للشاعر الإنجليزي وليم شكسبير

أقبل هنا يا موت أقبل مسرعاً واغشاني  
ولتفرش الصبارَ لحداً للشقي العاني  
فوق الجناح الحرطيري وارحلي أنفاسي  
إني ذُجِحْتُ الآن من حلوِّ جميلٍ قاسي  
ما من حبيبٍ صادقٍ يلتف في أكفاني  
لا تنثروا الزهر المَعَطَّرَ فوقه  
نعشي ويكفيه هنا جثمانني  
كفوا التحايا من صديقٍ إنني  
أمضي وحيداً للتراب الفاني  
جسدي مُسجى حيث تُلقَى عظامه  
في اللحد إذ يخلو من الخلانِ  
وتنهذ الآلاف حزناً عندما  
وضعوني في القبر الكئيب الداني  
لا تتركوا حباً عزيزاً كي يرى

و من سلفيا؟...ترجمات من روائح الأقطب العالمي

قبري وفي ساع الوداع يُعاني  
يبكي مع الأحباب فُرقة حبه  
حزناً على من مات قبل أوان

\*\*\*\*\*

## A Sea Dirge

by William Shakespeare

Full fathom five thy father lies:

Of his bones are coral made;

Those are pearls that were his eyes:

Nothing of him that both fade,

But doth suffer a sea-change

Into something rich and strange.

Sea-nymphs hourly ring his knell:

Hark! now I hear them,

Ding, dong, bell.

\*\*\*\*\*

## ترنيمة البحر

### لوليم شكسبير

أبتي هنا... بل تحت أعماق البحار بقاعها هنا يرقدُ  
أبتي هنا وعظامه صنعت شعابا غالياتٍ تخلدُ  
تلك اللآلئ في البحار عيونه... بل خالدٌ يتجددُ  
و البحر يزخرُ بالغرائب بالثراء يجود حتى يسعدوا  
و عرائسُ جاءت تحيي ملكها في عرشه يتوسدُ  
قد دقت الأجراس عند مسامعي في ساعة... بل تنشد  
انصت! فإني أسمع الآن الرنين كأنني أتعبدُ  
تن ترن تن ترن تن

وليم شكسبير

\*\*\*\*\*

**A Song**

**by William Shakespeare**

**Under the greenwood tree**

**Who loves to lie with me,**

**And turn his merry note**

**Unto the sweet bird's throat,**

**Come hither, come hither, come hither:**

**Here shall he see**

**No enemy**

**But winter and rough weather.**

**Who doth ambition shun**

**And loves to live i' the sun,**

**Seeking the food he eats,**

**And pleased with what he gets,**

**Come hither, come hither, come hither:**

**Here shall he see**

و من سلفيا؟...ترجمات من روائح الأقطب العالمي

**No enemy**

**But winter and rough weather.**

\*\*\*\*

## أغنية

### للشاعر الإنجليزي وليم شكسبير

من يستظل معي ويرقد هانئاً  
بالغابة الخضراء حبّ وارفُ  
للطائرِ الغريدِ ينقل صوتهُ  
نغمًا سعيدًا للجميل ويهتفُ  
أقبل هنا أقبل هنا أقبل هنا  
حيث المحبةُ حين تجمعُ بيننا  
ويلقنا في قسوةِ حزن الشتاء  
لكن ترى عصف الرياح وقسوةَ  
الطقسِ المعربدِ لا ترى ريح العداءِ  
من كان ينبغي أن يعيش بلا طموحٍ  
أو يكتفي بالشمس في ساع الصباحِ  
فَرِحًا بمسعاها للقمّةِ عيشه  
يأتيه رزقٌ من حلالٍ ومباح  
يأتي هنا يأتي هنا يأتي هنا

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأقطب العالمي

حيث المحبة حين تجمع بيننا  
و تلفنا في قسوة ریح الشتاء  
لكن يرى عصف الرياح وقسوة  
الطقس المعربد لا ترى روح العداء

\*\*\*\*\*

## Music

by William Shakespeare and John  
Fletcher from Henry VII

Orpheus with his lute made trees,  
And the mountain tops that freeze,  
Bow themselves when he did sing:  
To his music plants and flowers  
Ever sprung; as sun and showers  
There had made a lasting spring.  
Everything that heard him play,  
Even the billows of the sea,  
Hung their heads, and then lay by.  
In sweet music is such art,  
Killing care and grief of heart  
Fall asleep, or hearing, die.

## الموسيقى

### للشاعر وليم شكسبير

من هذه الأوتار من عودٍ له صنع الشجر  
قمم الجبال تجمدت تحني رؤوسها للوتر  
ولا ورفبوس الزهر ينبت قد ترعرع وازدهر  
يسمكك موسيقى الحياة جميلةً عند التَّهَر  
طربت لموسيقى جميل الصوت يصدح للبشر  
طَرِبْتُ لمغناه الزهور لفنِّه لما خطر  
صنعت ربيعاً دائماً والزهر يرقص كالزَّهر  
يصغي له الكون البديع لعزفه لحناً أسر  
حتى عباب البحر قد سمع اللحنَ مع الشجر  
ورؤوسها علقت وقد رقدت على شط القدر  
فالفن موسيقى الحياة جليةً فيه الصور

يقضي على هم القلوب و حزنها حِرص الحذر  
قد راح في نومٍ عميقٍ و السماع قد احتضر

**A Madrigal**

**by William Shakespeare**

**Crabbed Age and Youth**

**Cannot live together:**

**Youth is full of pleasance,**

**Age is full of care;**

**Youth like summer morn,**

**Age like winter bare:**

**Youth is full of sport,**

**Age's breath is short,**

**Youth is hot and bold,**

**Age is weak and cold,**

**Youth is wild, and Age is tame:**

**Age, I do abhor thee,**

**Youth, I do adore thee;**

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأديب العالمي

**O! my Love, my Love is young!**

**Age, I do defy thee**

**O sweet shepherd, hie thee,**

**For methinks thou stay'st too long.**

**\*\*\*\*\***

## أغنية خريف العمر والشباب

### للشاعر وليم شكسبير

ليس في عمر الخريف التقاءً بالشباب  
فخريف العمر حرصٌ واكتنازٌ وعذاب  
وشباب العمر صيْحٌ فيه دفء الصيف غاب  
وخريف العمر عارٍ كشتاء وبياب  
وشباب العمر شهْمٌ وجسورٌ لا يهاب  
وخريف العمر يشكو مرَّ أنفاس صعب  
تقصر الأنفاس في الشيخ الضعيف في اكتئاب  
وشباب العمر حارٌ وجسورٌ في التهاب  
وحياة البر فيه وهو لا يخشى الصعاب  
وخريف العمر طفلٌ ووديعٌ في احتجاب  
يا خريف العمر إني قد كرهتك من عذاب  
يا شبابي أنت عمري... هل حبيبي غير شاب؟  
أرذل العمر تحديثك يا مهد الصعاب  
أيها الراعي الجميل اسقني حلو الشراب

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأديب العالمي

أسرع الخطو فإني طال بي الشوق وغاب  
وظننت أن سنبقى وطويلاً في الرحاب

\*\*\*\*\*

**Spring**  
**by William Shakespeare**  
**From as you like it**

**It was a lover and his lass,  
With a hey, and a ho, and a hey nonino,  
That o'er the green corn-field did pass  
In the spring time, the only pretty ring  
time,**

**When birds do sing, hey ding a ding,  
ding:**

**Sweet lovers love the spring.**

**Between the acres of the rye,  
With a hey, and a ho, and a hey nonino  
These pretty country folks would lie,  
In spring time, &c.**

**This carol they began that hour,  
With a hey, and a ho, and a hey nonino,  
How that a life was but a flower**

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأقطب العالمي

**In spring time, &c.**

**And therefore take the present time,  
With a hey, and a ho, and a hey nonino;**

**For love is crowned with the prime**

**In spring time, &c.**

**\*\*\*\*\***

## الربيع

### للشاعر وليم شكسبير

في حقول القمح مر العاشقان  
طائران في الربيع يمرحان  
فوق حقل القمح مرا والهتان  
يسعدان بالربيع والأمان  
والطيور قد أتت كيما تغني  
والترايم توات في حنان  
عاشقان للربيع يعشقان  
جلس الناس وفي الريف الوريث  
ساعة الشدو وقد آن الأوان  
في المروج الخضر في حوضن الزهور  
في الربيع وهو سلطان الزمان  
لم تكن تلك الحياة في الربيع  
غير زهر قد تفتح في الجنان  
ولهذا كل من في الريف يشدو  
ويغنى في مراح وحنان

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأقطب العالمي

إنه الحب يتوجّه الشباب  
في الربيع الطلق في دنيا الزمان

وليم شكسبير

\*\*\*\*\*

**Waking Song  
by William Shakespeare**

**Hark! hark! the lark at heaven's gate  
sings,  
And Phoebus 'gins arise,  
His steeds to water at those springs  
On chalic'd flowers that lies;  
And winking Mary-buds begin  
To ope their golden eyes;  
With everything that pretty is,  
My lady sweet, arise:  
Arise, arise!**

\*\*\*\*\*

## أغنية اليقظة

### للشاعر ولیم شكسبير

اصغ رفيقي! إنه الكروان يشدو عند أبواب السماء  
قامت بنات الجن من قيبوس تصحو للنشيد وللنداء  
و خيوله هرعت لتشرب من ينابيع و تطربُ للغناء  
نامت بأحضان الزهور تفتحت نشوى على كأس العشاء  
كبراعم العذراء مريم أومضت و تفتحت تحت الضياء  
و عيونها الذهبية الصفراء تغمض في وميض من صفاء  
فلتنهضي يا حلوتي و لتنفضي عنك الرقاد مع الغناء  
هيا انهضي و لتنفضي جهم الكآبة في الظلام و في المساء  
هيا انهضي و مع الجمال بكلّ شيءٍ قد أحاط به البهاء

### وليم شكسبير

\*\*\*\*\*

**Sonnet**  
**by William Shakespeare**

**That time of year thou mayst in me  
behold**

**When yellow leaves, or none, or few, do  
hang**

**Upon those boughs which shake against  
the cold,**

**Bare ruined choirs, where late the sweet  
birds sang.**

**In me thou see'st the twilight of such day  
As after sunset fadeth in the west;**

**Which by and by black night doth take  
away,**

**Death's second self, that seals up all in  
rest.**

**In me thou see'st the glowing of such  
fire,**

**That on the ashes of his youth doth lie,**

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأقطب العالمي

**As the deathbed whereon it must expire,**

**Consumed with that which it was  
nourished by.**

**This thou perceiv'st, which makes thy  
love more strong,**

**To love that well which thou must leave  
ere long.**

**\*\*\*\*\***

أحمد نبيل جاد الله

أغنية ( سونت )

للشاعر وليم شكسبير

ربما أنت بذاتي قد رأيت ذلك الوقت من العام يمر في

السنين

كانت الأوراق صفراً يتدلى بعضها أو حتى لا شيء على

تلك الغصون

مادت الأغصان سكرى أرعدتها رِعهةُ البردِ تراتيل عراةٍ

ينشدون

كانت الأطيّار تشدو فوق أغصان رطابٍ وغناء الطير حلوةً

كاللحون

وتراني بعدما ولى النهار ذاوياً مثل الغروب نحو غربٍ في

الغسق

غاب في ظلمة ليل موته الثاني و يبقى مستريحاً في مغالِق

الشفق

أنت في ذاتي ترى وهجاً لنارٍ في بقايا من رمادٍ ورفاتٍ

لشبابه

كسرير الموت كانت و عليه راح يمضي كل شيءٍ كان يحيا  
لفنائه  
تُهَلِكُ النارُ وتُفني كلَّ شيءٍ قد تغذت منه في الماضي في  
جوف اللهب  
كي تحب ذلك الراحل عن هذا المكان ...  
لن يطيل المكث حتماً سيغيب  
أنت قد أدركت ما يجعل فيك الحب قوياً من تباريح  
الزمان واللغوب  
كي تحب كل ما ترحل عنه تاركا إياه في وقتٍ قصيرٍ وقريب

\*\*\*\*

**From Night  
by William Blake**

**The sun descending in the west,  
The evening star does shine;  
The birds are silent in their nest.  
And I must seek for mine.  
The moon, like a flower  
In heaven's high bower,  
With silent delight  
Sits and smiles on the night.  
Farewell, green fields and happy  
groves,  
Where flocks have nibbled, silent  
moves  
The feet of angels bright;  
Unseen they pour blessing  
And joy without ceasing**

**On each sleeping bosom.  
They look in every thoughtless nest  
Where birds are cover'd warm;  
They visit caves of every beast,  
To keep them all from harm:  
If they see any weeping  
That should have been sleeping,  
They pour sleep on their head,  
And sit down by their bed.**

\*\*\*\*

## من الليل

### للشاعر الإنجليزي وليام بليك

تغرب الشمس الأصيلة حيث همت في سماها بالغروب  
أزهرَ نجمُ المساءِ وعلا الأفقُ ضياءه في المغرب  
تسكن الأطيّار في أعشاشها لما تناديها القلوب  
وأنا أبحث عن عشّي تناءى وأنا منه قريب  
في عريشٍ سامقٍ يعلو سماه كان كالزهرة في العشب القمر  
باسمٍ في الليل يجلس في سرورٍ صامتٍ مثل البشر  
فوداعاً يا حقولي الخضري مرعى حبيبي و الثمر  
ووداعاً يا أخاديدي الخصبية والبعيدة في سفر  
مرتع القطعان تجري في حبورٍ وابتساماتٍ سعيدة  
كست الحملان عشباً في مراعيها الخصبية والمديدة  
وخطت أقدام أملاكٍ بصمتٍ و الخطا تبدو وئيدة  
خفية تسكب في الزهرة نوراً من سماواتٍ بعيدة  
هذه الأملاك صبّت في كؤوس النهر خير البركات  
كل صدرٍ كل بحرٍ ناعسٍ قد راح في عمق السّبات  
كل عُشٍ طائش الموقع تأتيه الطيور السابحات

فيه دفءٌ فيه حبٌّ و حنانٌ من حنان الأمهات  
إنه الطائر إن يحلم فإن الحلم من طبع الطيور  
و تزور كل وحشٍ هائمٍ يأوي لكهفٍ كالقبور  
قد حماها من عوادي الدهر يطغى فيه ضرٌّ و شرور  
إن جفا النوم عيونًا للعدارى لم تذق طعم الحنين  
قد بكت من ظلم أحبابٍ لها عبر الليالي والسنين  
تسكب النوم عميقًا في رؤوس النائمين الغارقين  
تجلسُ الأملاكُ لما طوّفتُ جنب الأسرة تستكين

\*\*\*\*\*

**To Daffodils  
by Robert Herrick**

**Fair Daffodils, we weep to see  
You haste away so soon;  
As yet the early-rising sun  
Has not attain'd his noon.  
Stay, stay,  
Until the hasting day  
Has run  
But to the even-song;  
And, having pray'd together, we  
Will go with you along.  
We have short time to stay, as you,  
We have as short a spring;  
As quick a growth to meet decay,  
As you, or anything.  
We die**

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأديب العالمي

**Like to the summer's rain;  
Or as the pearls of morning's dew,  
Ne'er to be found again.**

\*\*\*\*

## إلى زهر النرجس

### للشاعر روبرت هيريك

يا نرجساً نبكيك من ألم الفراق فلا نرى  
شمس الصباح يذوب فيها النرجسُ  
إن تمضي في عجلٍ فيومك لم تزلُ  
شمسُ الصباح به تتيه و تُعْرِسُ  
فلتبقى طول اليوم حتى ينقضي  
نمضي لأغنية المساء ونهمسُ  
فنصلي بين الزهر ساعة قُرْبنا  
نمضي معاً إذ له نتقدسُ  
لا تمضي في عجلٍ حياتك عندنا  
مثل الربيع إذا رعاه المَرْمَسُ  
و يعيش إن جاء الصباح بنوره  
و يموت إن حل المساء الدامسُ  
تحيا كحلْمٍ بالعيون وتهربُ  
تمضي سريعاً ودّعتك الأنفُسُ

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأقطب العالمي

وتذوب في هذا التراب لساعةٍ  
كندی الصباح فلا يعودُ النرجسُ

\*\*\*\*\*

**Daffodils**  
**by William Wordsworth**

I wandered lonely as a cloud  
That floats on high o'er vales and hills,  
When all at once I saw a crowd,  
A host, of golden daffodils;  
Beside the lake, beneath the trees,  
Fluttering and dancing in the breeze.

Continuous as the stars that shine  
And twinkle in never-ending line  
Along the margin of a bay:  
Ten thousand saw I at a glance,  
Tossing their heads in sprightly dance.

The waves beside them danced, but they  
Out-did the sparkling waves in glee:  
A Poet could not but be gay,  
In such a jocund company:  
I gazed—and gazed—but little thought  
What wealth the show to me had  
brought:

For oft, when on my couch I lie

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأقطب العالمي

**In vacant or in pensive mood,  
They flash upon that inward eye  
Which is the bliss of solitude;  
And then my heart with pleasure fills,  
And dances with the daffodils.**

\*\*\*\*

## زهر النرجس

### للشاعر وليم ويردورث

بِيرتُ أيامي وحيدًا كالسحابة  
ساجمًا فوق الروابي والتلالُ  
إذ تبدت نرجساتٌ من ذهبٍ  
في احتشادٍ تحتفي تحت الظلالُ  
في اصطفاقٍ قد دنت جنب البحيرة  
راقصاتٍ في نسيمٍ في دلال  
واستمرت كالنجوم اللامعات  
مُرسلاتٍ نورها عبر المجرة  
قد كست شط الخليج اللانهائي  
واستمرت في رحاب الشط حرة  
قد تراءت لي ألوف راقصاتُ  
رافعاتٌ للرؤوس عند نظرة  
واستمر الموج في رقصٍ مضيء  
بل مراح الزهر قد فاق البحيرة

بين أفراح الزهور في احتشادٍ و سرور  
ليس للشاعر إلا أن يجاريها الحبور  
من سناها الساحر قد تملّ ناظري  
بيد أني لم أفكر غيرَ فكرٍ عابرٍ  
أي غُنى من رؤاها قد سرى في خاطري  
عندما أغفو لنومي في فراغٍ أو تفكرٍ  
ترسل الأزهار نورًا ساطعًا في القلب ينثرُ  
فيعمُّ الفرْحُ قلبي راقصًا والزهرُ يخطر

\*\*\*\*\*

**AH! Sun - Flower  
by William Blake**

**Ah Sun-flower! weary of time,  
Who countest the steps of the Sun:  
Seeking after that sweet golden clime  
Where the travellers journey is done.  
Where the Youth pined away with  
desire,  
And the pale Virgin shrouded in snow:  
Arise from their graves and aspire,  
Where my Sun-flower wishes to go.**

**William Blake**

\*\*\*\*\*

## يا زهرة العباد

### للشاعر وليم بلاك

يا زهرة العباد قد أضنتكِ في دنياك أوجاع الزمان  
يا من تُعدِّين على شمس السماء خطاها كالإنسان  
قد جئت باحثةً عن الطقس الجميل وعن مناخٍ من ذهب  
والشمس تشرق للمسافر قد أتاها للسياحة و اغترب  
حيث الشبابُ وشفَّهم وجدَّ وشوقٌ... أمني و رغابُ  
بل و العذارى الشاحبات يلفهم كفن الجليد على الهضاب  
خرجوا جميعاً ينهضون من القبور الشوقُ فيهم للمكان  
هذا الذي ودت تزوره زهرتي والحب فيها و الحنان

\*\*\*\*\*

**Reeds of Innocence  
by William Blake**

Piping down the valleys wild,  
Piping songs of pleasant glee,  
On a cloud I saw a child,  
And he laughing said to me:  
'Pipe a song about a Lamb!'  
So I piped with merry cheer.  
'Piper, pipe that song again;'  
So I piped: he wept to hear.  
'Drop thy pipe, thy happy pipe;  
Sing thy songs of happy cheer!'  
So I sung the same again,  
While he wept with joy to hear.  
'Piper, sit thee down and write  
In a book that all may read.'  
So he vanish'd from my sight;  
And I pluck'd a hollow reed,  
And I made a rural pen,  
And I stain'd the water clear,  
And I wrote my happy songs  
Every child may joy to hear.

## يراع البراءة

### للشاعر وليم بليك

عندما كنت أغني أسفل الوديان في قلب البراري  
عندما المزمار يصدح بالأغاني و مِرَاحُ الشدو ساري  
قد لمحت الطفل يلهو في مِرَاحٍ ضاحكًا فوق السحابة  
قال لي الطفل سعيدًا: أيها الشاعر غنِّ بالربابة  
عن خروفٍ من بني الحملان، و اشدُّ في مِرَاحٍ و ضبابة  
ولذا غنيت محبوبًا سعيدًا بيراعي في براءة  
ومضى المزمار يشدو من جديدٍ فبكي يبدي ولاءه  
وإذا صوتٌ ينادي ألقِ مزمارك و اشدُّ بالغناء  
ألقِ مزمارك غنينا الأغاني فيها فرحٌ و صفاء  
ولذا غنيت نفس الغنوة النشوى السعيدة  
فيما الطفل سعيدٌ و هو يبكي دمة الطفل الشريفة  
عندما الهاتف نادى أيها الزمار اجلس حيث تكتب  
بيراعٍ في كتابٍ حيث كل الناس تقرأه و تحفلُ  
ولذا الزمارُ ولى يختفي عن ناظري يومًا ويرحلُ

فجذبْتُ ومن الغاب يراعًا أجوف الشكل جميلُ  
وصنعتُ من يراعي قلمًا كان من الريف أصيلُ  
و خضبتُ الماء من صبغ الصفاء فبدا الماء نقيًا  
وكتبتُ بيراعي كل غنواتي السعيدة والجميلة  
كل طفلٍ ربما يسعده أن يسمعها كي يحيا الطفولة

\*\*\*\*\*

**The Echoing Green  
by William Blake**

**The sun does arise,  
And make happy the skies.  
The merry bells ring  
To welcome the spring.  
The skylark and thrush,  
The birds of the bush,  
Sing louder around,  
To the bells cheerful sound,  
While our sports shall be seen  
On the echoing green.**

**Old John with white hair  
Does laugh away care,  
Sitting under the oak,  
Among the old folk.  
They laugh at our play,  
And soon they all say:  
Such, such were the joys  
When we all, girls and boys,  
In our youth-time were seen  
On the echoing green.**

**Till the little ones weary  
No more can be merry;  
The sun does descend,  
And our sports have an end.  
Round the laps of their mother  
Many sisters and brothers,  
Like birds in their nest,  
Are ready for rest;  
And sport no more seen  
On the darkening green.**

**William Blake**

\*\*\*\*\*

## المروج الخضر ذات الرجح

### للشاعر وليم بلاك

تطلعُ الشمسُ على خُضر المروج أسعدتُ فيها السماوات

البعيدة

في مراح دقت الأجراس يأتيها الربيع في مراعيها السعيدة

و على دقاتها الطير يغني كالعنادل و القنابر في حبور

بينما كنا نغني

بينما كنا على المرح الخضر بين لهو و حديثٍ و سرور

هكذا "جون" العجوز راح يضحك ساخرًا من كل حرص

وحذر

جلس الشيخ و في ركب الرفاق من كبار السن في ظل

الشجر

سرّهم في المرح لهوً للصغار ليس فيه من ملالٍ و ضجر

هتف الأصحاب قالوا كنا في الغابر نلهو كبناتٍ و بنين

و على المرح الخضير كم لعبنا و لهونا كشبابٍ فرحين

ينتهي اللهُو إذا ما حل في المرح المساء بعد جهدٍ للصغار

تغرب الشمس علينا بعدما يسطو على الدنيا شحوبٌ

للنهار

يختفي فينا المراح في صدى المرج الخضير و ضياء الشمس

راحلٌ

في حجور الأمهات كالطيور تنشدُ الراحة في العش البلابلُ

هكذا الأطفال ناموا مثلما نام المراح في العيون الناعسة

وظلام الليل يلقي بالقتام فوق أصداء المروج الهامسة

\*\*\*\*\*

**Night**  
by Percy Bysshe Shelley

Swiftly walk o'er the western wave,  
Spirit of Night!  
Out of the misty eastern cave,  
Where, all the long and lone daylight,  
Thou wovest dreams of joy and fear,  
Which make thee terrible and dear,—  
Swift be thy flight!

Wrap thy form in a mantle gray,  
Star-inwrought!  
Blind with thine hair the eyes of Day;  
Kiss her until she be wearied out,  
Then wander o'er city, and sea, and land,  
Touching all with thine opiate wand—  
Come, long-sought!

When I arose and saw the dawn,  
I sighed for thee;  
When light rode high, and the dew was  
gone,  
And noon lay heavy on flower and tree,  
And the weary Day turned to his rest,  
Lingering like an unloved guest.

**I sighed for thee.**

**Thy brother Death came, and cried,  
Wouldst thou me?  
Thy sweet child Sleep, the filmy-eyed,  
Murmured like a noontide bee,  
Shall I nestle near thy side?  
Wouldst thou me?—And I replied,  
No, not thee!**

**Death will come when thou art dead,  
Soon, too soon—  
Sleep will come when thou art fled;  
Of neither would I ask the boon  
I ask of thee, beloved Night—  
Swift be thine approaching flight,  
Come soon, soon!**

\*\*\*\*\*

## الليل

### للشاعر الإنجليزي بيرسي بايشي شيللي

يا روح الليل أقبلي ولتسرعي الخطو على موج من الغرب  
ولتخرجي من كهفك الشرقي يغشاه الضباب الجهم في

الدرب

و طوال يوم من ضياء تنسج الأحلام من فرح ومن خوف  
طافت لتجعلك الكريه وغالياً كم فيك يا ليلي من

الوصف

هيا انطلق من كهفك المهجور و لتسرع على مسراك من

زحف

بل لُف شكلك والتحف بعباءة كالنجمة الزهراء في الآفاق  
وتلوثت من حُلْكة الشَّعر الجميل عيونك السمراء

كالأوراق

ولتعطها من ثغرك الفتان قبله عاشقٍ أو هائمٍ ولهان  
طُف جائلاً فوق المدائن والبحار وفوق أوطانٍ وبرِّ عابرٍ  
واجعل عصاك بسحرها الأخاذ تلمس من مُخَدِّرها

المشاعر

حتى إذا ما قد أفقتُ على ضياء الفجر والصبح في عينيَّ

ساهر

وتلهَّفتُ روجي لرؤياك الجميلة يا حبيبي بين ألوان

الخواطر

و الأفق يعلوه الضياء يذوبُ في الزهر الندى وقت الظهيرة

حطت على الأشجار و الزهر المعبق كل أطيافٍ وأضواءٍ

وفيرة

وقد استدار لتستريح على غمام الكون أضواء النهار

و الضوء لا يهوى الرحيل لذا تريت مثل ضيفٍ جاء غير

محبٍ

قد صرت ألهت يا صديقي كي أراك تنهَّدت روجي لأجل

تَقَرُّبٍ

و الموت كان أحاك جاء وفي صياحٍ راح يصرخ في الليالي و

الهزيع

أتود أن تلقاني يا صاح و ترغب في البقاء بلا ضياءٍ أو

شموع؟

فالنوم كالطفل الجميل و قد غفت فيه العيون الحالمات

الناعسة

و مضى يتمتم مثل إحدى النحل طنت في الظهيرة هامسة  
هلاً سمحت بأن أنام هنا بمحضك في جوارك في رحابك  
أستكين؟

أتود أن تلقاني يا صاح و ترغب أن أزورك مثل ضيفٍ أو  
صديق؟

وهنا أجبْتُ بلا لقاءٍ ولا منام، فلست أنت لي الصديق أو  
الرفيق

و لسوف يأتي الموت حتماً باليقين و عندما تمضي و ترحل  
لن تعود

و لسوف يأتي النوم حتماً إن تلاشيت تفرّ إلى غيابٍ في  
الوجود

أقبل هنا يا أيها الليل الحبيب و لست أرغب في هباتٍ أو  
عطية

بل ليس من هذا ولا ذاك طلبتُ، فمنك أنت لي الهدية  
هيا اقترب مني على عجل! تعال و اسرع الخطو إليّ  
هيا انطلق نحوي قريباً حاملاً حُلم الليالي! ليتنا نحيا سوياً!

\*\*\*\*\*

**On a poet's lips I slept  
by Percy Bysshe Shelley**

**On a poet's lips I slept  
Dreaming like a love-adept  
In the sound his breathing kept;  
Nor seeks nor finds he mortal blisses,  
But feeds on the aerial kisses  
Of shapes that haunt thought's  
wildernesses.**

**He will watch from dawn to gloom  
The lake-reflected sun illumine  
The yellow bees in the ivy-bloom,  
Nor heed nor see what things they be;  
But from these create he can  
Forms more real than living man,  
Nurslings of immortality!  
One of these awakened me,  
And I sped to succour thee.**

\*\*\*\*\*

## عندما غفوت على شفاه شاعر

### للشاعر الإنجليزي بيرسي بايشي شيللي

غفوت لأحلم فوق شفاه لشاعر  
جلست كأني مُحَبٌّ وفي الحب ماهر  
وأنفاسه في رنينٍ مع الحب سائر  
فما كان ينشد يوماً نعيماً بدنياه زائل  
ويكفيه منها غذاءٌ لروح هواءِ القُبْلِ  
ومن صورٍ لا تُتمُّه حبيب الفكر  
سيرقُبُ من مطلع الفجر حتى الظلام  
رؤى الشمس فوق البحيرة تمحو القتام  
و نَحْلاً يحط بزهرٍ منيرٍ بلونِ الذهب  
ليس يبالي يراها بهذا الوجود  
وليس يبالي ويدرك كنهها لها أو سبب  
فأية أشياءٍ منها الزهور تكون  
و من هذه سوف يأتي بديعُ اللحونِ  
و منها يَبْرُزُ فحولَ القصيدِ العطر

أحمد نبيل جاد الله

و يبدع أكثر من واقع للبشر  
و غرس سببى بدنيا الخلود النضر  
وقد أيقظتنى شتلة  
وقد أيقظتنى هنا شتلة للخلود  
لذا جئت أسعفك في نجدة للوجود.

\*\*\*\*\*

**Ode to the West Wind**  
**by Percy Bysshe Shelley**

**O wild West Wind, thou breath of  
Autumn's being,  
Thou, from whose unseen presence the  
leaves dead  
Are driven, like ghosts from an  
enchanter fleeing,  
Yellow, and black, and pale, and hectic  
red,  
Pestilence-stricken multitudes: O thou,  
Who chariotest to their dark wintry bed  
The winged seeds, where they lie cold  
and low,  
Each like a corpse within its grave, until  
Thine azure sister of the Spring shall  
blow  
All overgrown with azure moss and  
flowers  
So sweet, the sense faints picturing  
them! Thou  
For whose path the Atlantic's level  
powers  
Cleave themselves into chasms, while  
far below**

**The sea-blooms and the oozy woods  
which wear  
The sapless foliage of the ocean, know  
Thy voice, and suddenly grow gray with  
fear,  
And tremble and despoil themselves: oh  
hear!**

\*\*\*\*\*

## إلى رياح الغرب

للشاعر الإنجليزي بيرسي بايشي شيللي

يا ريح الغرب أنفاس الخريف قد صحت من رقادٍ في  
البرية

خافياتٍ في حضور مالت الأوراق منها في غابات المقابر  
هارباتٍ حين ساقتها الرياح مثل شبحٍ من الفتان ساحر  
كانت الأوراق صُفراً حالكاتٍ شاحباتٍ مُنهكاتٍ مُتعباتٍ  
من وباءٍ حلَّ فيها كالمنايا و ضحاياه جموعٌ من نبات  
أيها السائق قد سقت البرايا لحتوفٍ تحت قاعٍ عاصفات  
و البذور الجانحات كَنَّ يرقدن كأجسادٍ لموتى في القبور  
عندما أخت الربيع تنفخ البوق فيصحو الكون من حُلْم  
الزهور

دافعاً حلو البراعم مثل قطعان تغذت من شذاه في الهواء  
لمرورٍ عابرٍ منك المحيط الأطلسي كان يشد يثور  
وقواه عاتياتٌ تمخر الموج مُغيراتٌ بهواتٍ سحيقة  
بينما يبدو بعيداً تحتها التّوارُ و الأحرأش قد نَزَّت غريقة

تلبسُ الغاباتُ بُردًا من شجيرات المحيط جفت الأوراق  
منها والزهر

قد تعرّفنَ على صوتك فيه الخوف لما قد تسنى وانزجر  
في ارتعاشات الجبان تنزع الأوراق فيه عاريات كالشجر  
أيها القاتل فاسمع لنداء! أنت لا تحنو وكم فيك الخطر.

\*\*\*\*\*

**Sonnet**  
**by William Wordsworth**

**It is a beauteous evening, calm and free,  
The holy time is quiet as a Nun  
Breathless with adoration; the broad sun  
Is sinking down in its tranquility;  
The gentleness of heaven broods o'er  
the Sea;  
Listen! the mighty Being is awake,  
And doth with his eternal motion make  
A sound like thunder—everlastingly.  
Dear child! dear Girl! that walkest with  
me here,  
If thou appear untouched by solemn  
thought,  
Thy nature is not therefore less divine:  
Thou liest in Abraham's bosom all the  
year;**

أحمد نبيل جاد الله

**And worshipp'st at the Temple's inner  
shrine,**

**God being with thee when we know it  
not.**

**William Wordsworth**

**\*\*\*\***

## أغنية

### للشاعر الإنجليزي وليم ويردزورث

و كان المساء الجميل طليقًا و حرًّا و في هدأةٍ للمغيب  
و يبدو كراهبةٍ في هدوءٍ و تخشع وقت الصلاة المهيب  
و تخبَّتْ إن حان وقت العبادة فيه الجلال و فيه السكون  
و في الأفق شمس المساء الرحيبة تغرب قد حان وقت

#### الكمون

و تُبدي السماء حنانًا كأمٍ و تحضن بحر المساء الغريق  
و في موكب الشمس كان الإله تحرك في نقطةٍ في الطريق  
و في موكبٍ سرمديٍّ و صوت الرعود يعربد تحت السماء  
فيا طفلي الغالي يا طفلي و من تمشيان معي في المساء  
و ما زلتما في رحاب القداسة بين التّقاة مع الطاهرين  
و حتى إذا لم تمسكما فكرةٌ من إلهٍ مهيبٍ متين  
فإن الطبيعة وحيُّ الإله وليست أقل من العابدين  
و في حجر إبراهيم في معبدٍ هنا ترقدان بحضن الأمان

أحمد نبيل جاد الله

مع الله في قدسه كنتما بهذا المقام هنا تسجدان  
جَهْلُنَا إِلَهَ بآثَامِنَا... بمحرابه أنتما عابدان

\*\*\*\*\*

## **La Belle Dame Sans Merci**

**By John Keats**

**O WHAT can ail thee, knight-at-arms,  
Alone and palely loitering?  
The sedge has wither'd from the lake,  
And no birds sing.**

**O what can ail thee, knight-at-arms!  
So haggard and so woe-begone?  
The squirrel's granary is full,  
And the harvest's done.**

**I see a lily on thy brow  
With anguish moist and fever dew,  
And on thy cheeks a fading rose  
Fast withereth too.**

**I met a lady in the meads,  
Full beautiful - a faery's child,  
Her hair was long, her foot was light,  
And her eyes were wild.**

**I made a garland for her head,  
And bracelets too, and fragrant zone;  
She look'd at me as she did love,  
And made sweet moan.**

I set her on my pacing steed,  
And nothing else saw all day long,  
For sidelong would she bend, and sing  
A faery's song.

She found me roots of relish sweet,  
And honey wild, and manna dew,  
And sure in language strange she said -  
"I love thee true."

She took me to her elfin grot,  
And there she wept, and sigh'd fill sore,  
And there I shut her wild wild eyes  
With kisses four.

And there she lulled me asleep,  
And there I dream'd - Ah! woe betide!  
The latest dream I ever dream'd  
On the cold hill's side.

I saw pale kings and princes too,  
Pale warriors, death-pale were they all;  
They cried - "La Belle Dame sans Merci  
Hath thee in thrall!"

I saw their starved lips in the gloom,  
With horrid warning gaped wide,

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأديب العالمي

**And I awoke and found me here,  
On the cold hill's side.**

**And this is why I sojourn here,  
Alone and palely loitering,  
Though the sedge is wither'd from the  
lake,  
And no birds sing.**

\*\*\*\*\*

## السيدة الجميلة بدون رحمة

### للشاعر الإنجليزي جون كيتس

أيها الفارس من تمشي وحيداً ما الذي يضنيك  
أيها الجوال تبدو شاحب اللون وحيداً لا شريك  
النجيل الأحمر الكاذب في شط البحيرة قد ذبل  
لم تعد تسمع فيها حلوَ شِدوٍ والطير قد رحل  
ما الذي يضنيك كي تمشي وحيداً حيث ناشتك الهموم؟  
سَاهِمَ الوجه نحيلاً حيث غطتك سحابات الغيوم  
مخزن السنجاب من بعد الحصاد و مليءً بالغلل  
كان والسنجاب في دنياه موفور السعادة والجمال  
في المراعي والمروج الخضر قد قابلتُ سيدةً جميلة  
و على هذا الجبين قد رأيت يا جميلة زنبقة  
و بها الآلام راحت تتلوى في نداها غارقة  
وعلى خدك تبدو وردةً حمراء كانت ذابلة  
و ذبول الورد طبعٌ في الورود الراحلة  
في المراعي والمروج الخضر قد قابلتُ سيدةً جميلة

طفلة الجنة حسنٌ وجمالٌ قد شفى نفسي العليلة  
شعرها الفاحم يخلو في رؤاه في ضفائرها الطويلة  
خفة فيها إذا ما خطت نحو الخميلة  
و عيوناً خلتها السحر تجلى في طبيعتها الجريئة  
كغزال البر تبدو و تجلى الله فيها و المشيئة  
و صنعتُ طوقَ زهرٍ للجميلة وهي في واج الزهور  
و إساراً حول معصمها نطاقاً عاطراً مثل العطور  
فرمتني بسهام الحب عيناها بها سحرٌ و طيف  
و غزتي حلوة الآهات في قلبي الشفيف  
فوق مُهرٍ من كريم الأصل ألقىتُ الجميلة و المرام  
و طوال اليوم كنت لا أدري، شيئاً، فقلبي مستهام  
رحت أعدو في المراعي و تغنيني الجميلة من غرام  
لحنُ جنِّ مُستهام، حين مالت قد رمتني بالسهام  
قدمت لي ابنة الحنِّ جذوراً و طعاماً مستطاباً  
عسلَ البرِّ و مناً في نداءه كان كالشهد مذاباً  
ثم قالت في لسانٍ و غريبٍ فيه سحرٌ و بيان  
يا حبيبي إنني أحببتك اليوم بصدق من حنان  
أخذتني و لكهف الجن مولاتي الحزينة في حداد  
راحت الحلوة تبكي كوجيع القلب محروق الفؤاد

و شفاهي قبلتها أربعاً لما دنت مني الشفاه  
و بها أغمضتُ عينها الجميلة بالحنان وبالحياء  
حين غنّت لي كطفلٍ راح في نوم عميقٍ في سبات  
و هناك عشت في الحُلم و من بعد المآسي القاسيات  
و جيوش الهم جاءت تقتل الأحلام في حزن الليالي  
آخر الأحلام كانت فوق تل بارد الإحساس خالي  
حين أبصرت ملوكاً شاحبي اللون كلون الأمراء  
كل من خاضوا حروباً و شحوب الموت غظاهم رداء  
صاحت الفرسان في صوتٍ جليٍّ يملأ الدنيا الصباح  
الجميلُ الحلو يغزوك أسيراً فارس الغيد الصُباح  
حين أبصرت شفاهاً جائعاتٍ عندما غسَق المساء  
فرغتُ فاهاً و راحت كنديرٍ من بعيد الغيب جاء  
و صحوت من غيوم الحُلم لما فارق النوم جفوني  
فوق تلٍ باردٍ أبصرتُ نفسي و المجالي في عيوني  
ولهذا عرّج القلبُ على هذا المكان وسكن  
و النجيل الأحمر الكاذب جف في البحيرة قد وهن  
رحل الطيرُ و ما عادت تغنيها طيورِي في شجن

\*\*\*\*\*

To sleep  
By John Keats

O soft embalmer of the still midnight,  
Shutting, with careful fingers and benign,  
Our gloom-pleas'd eyes, embower'd  
from the light,  
Enshaded in forgetfulness divine:  
O soothest Sleep! if so it please thee,  
close  
In midst of this thine hymn my willing  
eyes,  
Or wait the "Amen," ere thy poppy  
throws  
Around my bed its lulling charities.  
Then save me, or the passed day will  
shine  
Upon my pillow, breeding many woes,—

أحمد نبيل جاد الله

**Save me from curious Conscience, that  
still lords**

**Its strength for darkness, burrowing like  
a mole;**

**Turn the key deftly in the oiled wards,  
And seal the hushed Casket of my Soul.**

**John Keats**

\*\*\*\*\*

## إلى النوم

### للشاعر الإنجليزي جون كيتس

أيها الحافظ أنصاف الليالي عمها الصمت سكونٌ وسلام  
أغَلَقْتُ جَفَنَ عَيُونِي إِصْبَعِ اللَّيْلِ الحَرِيصِ سَرَّهَا جَهْمُ

الظلام

و ظلالُ الضوءِ راحت في دنا النسيان ذكرى تختفي تحت

القتام

كيف شئتُ أغلِقُ الآنَ عَيُونِي بينَ تسبحك في قلب العتام  
و انتظر منها قبولاً قبل أن تلقي عليها نبتة الخشخاش

إحساس المنام

و انقذ الروح وإلا مرَّ بي ضوءُ النهار حول رأسي والوسادة

حيث تنسلُّ المآسي و الرزايا المهلكات رغم أنف الإرادة

أيها النوم تعال و انقذ النائم من وخز الضمير المستبد لا

يلين

راح في حجرٍ صغيرٍ يختفي بين الظلام مثل أمشاج الجنين

أدر المفتاح هوناً كن رقيقاً إن فتحت الآن أغوار

أحمد نبيل جاد الله

السجون  
واغلقُ التابوتَ في صمتِ المنايا فهو للروح  
ملاذٌ وأمين

\*\*\*\*\*

**From The Rubeiy'at Of Omar Khayyam**

**Awake! for Morning in the Bowl of Night  
Has flung the Stone that puts the Stars to  
Flight:**

**And Lo! the Hunter of the East has  
caught**

**The Sultan's Turret in a Noose of Light.**

**Iram indeed is gone with all its Rose,  
And Jamshyd's Sev'n-ring'd Cup where  
no one knows;**

**Come, fill the Cup, and in the Fire of  
Spring**

**The Winter Garment of Repentance  
fling:**

**The Bird of Time has but a little way**

**To fly---and Lo! the Bird is on the Wing.**

**Here with a Loaf of Bread beneath the  
Bough,**

**A Flask of Wine, a Book of Verse---and  
Thou**

**Beside me singing in the Wilderness---**

**And Wilderness is Paradise enow.**

**Think, in this batter'd Caravanserai**

**Whose Doorways are alternate Night  
and Day,**

**How Sultan after Sultan with his Pomp**

**Abode his Hour or two, and went his  
way**

**I sometimes think that never so red**

**The Rose as where some buried Caesar  
bled;**

**That every Hyacinth the Garden wears  
Dropt in its Lap from some once lovely  
Head.**

**Ah, my Beloved, fill the Cup that clears  
TO-DAY of past Regrets and future Fears-**

--

**To-morrow?---Why, To-morrow I may be  
Myself with Yesterday's Sev'n Thousand  
Years**

**Alike for those who for TO-DAY prepare,**

**And those that after a TO-MORROW  
stare,**

**A Muezzin from the Tower of Darkness  
cries**

**"Fools! your Reward is neither Here nor  
There!"**

**Myself when young did eagerly frequent  
Doctor and Saint, and heard great  
Argument  
About it and about: but evermore  
Came out by the same Door as in I went.**

**Ah, fill the Cup:---what boots it to repeat  
How Time is slipping underneath our  
Feet:  
Unborn TO-MORROW, and dead  
YESTERDAY,  
Why fret about them if TO-DAY be  
sweet!**

**The Moving Finger writes; and, having  
writ,**

**Moves on: nor all thy Piety nor Wit  
Shall lure it back to cancel half a Line,  
Nor all thy Tears wash out a Word of it.**

**Ah, with the Grape my fading Life  
provide,  
And wash my Body whence the Life has  
died,  
And in the Windingsheet of Vine-leaf  
wrapt,  
So bury me by some sweet Garden-side.**

**Alas, that Spring should vanish with the  
Rose!  
That Youth's sweet-scented Manuscript  
should close!**

**The Nightingale that in the Branches  
sang,**

**Ah, whence, and whither flown again,  
who knows!**

**Oh Love! could you and I with Fate  
conspire**

**To grasp this sorry Scheme of Things  
entire,**

**Would not we shatter it to bits---and  
then**

**Re-mould it nearer to the Heart's Desire!**

**Edward Fitzgerald**

\*\*\*\*\*

## من رباعيات عمر الخيام

يا صديقي قم فإن الصبح في صحن الليالي قد صحا فرحان  
حجرًا ألقى على زُهرِ النجوم كي تطير تشرق الألوان  
أوقع الصيادُ في شَرِكِ الضياء، البرج مملوكًا من السلطان  
حيث تمضي وردة تذوي لا يرام، و راحت تختفي الألوان  
كأس " جامشيد " إلى المجهول ولَّى سبع حلقاتٍ بها يزدان  
كرمها اليانع مازال كريمًا ينتج الياقوتَ كالمرجان  
أينع البستان فيه كالزهور و جرى الماء مجنبٍ في أمان  
فتعال يا صديقي و املاً الكأس دهاقًا مثلما مُلئتَ دنانُ  
ألقى في دفء الربيع برداءٍ للشتاء فيه تَوَبُّ و ندم  
ليس عند طائر الوقت الكثير من طريقٍ كي يطير للقمم  
و انظر الطير وقد هام الجناحُ في سماه ليس مشغولاً بهم  
فأعطني عيش الكفاف و رغيًا خيرَ زادٍ تحت ظلٍ و فنن  
و أعطني كأسًا دهاقًا من نبيذٍ و كتابٍ فيه فن  
و تغنني مجنبي كل ألوان الأغاني صادحاتٍ في البرية  
فالبراري جنة الروح و فردوس الأغاني والأمانى الشعرية  
يا نديمي كم وفي ألحان ظلام الليل من بعد النهار قد  
تعاقب

جاء سلطانٌ وولّى بعده السلطانُ، لئيت الدهرُ للسلطان

صاحب

عاش في الملِكِ المهيبِ ساعةً أو ساعتين بعدها شد

الرحال

و جميل الورد قد لا يكتسي لون الورود حمرة الأزهار  
وهي ليست كدماء القيصر المدفون تبدو قانياتٍ كالجمار  
املاً الكأس دهاقاً ما الذي يجديه تكرارٌ لليل أو نهار؟  
يا حبيبي املاً الكأس ليصفو النوم من ماضي المآسي و

الندم

واملاً الكأس فما يجدي ضياع الوقت ينسلُّ من تحت

القدم

بالغد الآتي وبالأمس الذي مات شغلنا فاكثونا بالألم  
فإذا كان جميلاً يومنا الآن لماذا نشغل البال بهم؟  
أعدُّ يأتي لماذا؟ ربما نفسي به أمس تناءى في القدم  
تساوى من أعدوا اليوم فينا هكذا صاح المؤذن في الظلام  
أيها الحمقى أفيقوا فالجزاء ليس في هذا ولا ذاك المكان  
في شبابي زرت قديساً عظيماً وطبيباً و تبارى السامران  
و جدلاً مستفيضاً قد سمعتُ دارَ عن هذا وذاك في بيان  
دائماً كنتُ أعودُ حيثُ حيثُ يا حبيبي هكذا قال الأذان

املاً الكأس دهاقاً ما الذي يجديه تكراراً لوقتٍ ينصرم  
كيف ضاع الوقت منا يا رفيقي راح ينسلُّ و من تحت

القدم

بالغد الآتي و بالأمس الذي مات سُغِلنا فاكْتوينا بالألم  
فإذا كان جميلاً يومنا الآن لماذا نشغل البالَ بهم؟  
حرَّكَ الشَّعْرُ بناي فكتبتُ و استمر لما أملاي البنان  
لا بتقواك و لا حتى بلمح أو ذكاءٍ سوف يثني عن بيان  
ليس في مقدورك تمحو نِصْفَ سطرٍ قد كتبتُ في الأوان  
لا ولن تمحو الدموع من مآقيك جميل اللفظ ينطقه

اللسان

آهٍ منها كرمَةٌ أعطتني روجي و هي تذوي في حياتي ذابلة  
غَسَلَتْ جِسمي و من حيث حياتي منه قد ماتت و ولَّت

راحلة

لَفَّ في صفحَةٍ كَرِمٍ قد تلوَّت رقعةٌ عوجاء من قلب

الشجر

ولهذا فادفنوني جنبَ بستانٍ جميلٍ فيه كَرْمٌ و ثمر  
و أُسِفْتُ لربيعٍ يتلاشى في حنايا وردةٍ بين الزَّهْرُ  
و السجل العاطر المكتوب عن زهر الشباب راح يُطوى

كالكتاب

ذلك الطير المغرد حيث يشدو بالغناء فوق أغصانٍ رطاب  
آه منه لست أدري إلى مصيرٍ رحل الطير وغاب؟  
أيها الحُبُّ أجبني! هل كلانا و المصير في الحياة نتآمر؟  
نحكم الأشياء في العالم حتى أصبحت فيه حطامًا  
ثم نبني ما هدمناه قريباً من رغب القلب و القلبُ  
استهما

إدورد فترزجرالد

\*\*\*\*\*

## Pippa's Song

The year 's at the spring,  
And day 's at the morn;  
Morning 's at seven;  
The hill-side 's dew-pearl'd;  
The lark 's on the wing;  
The snail 's on the thorn;  
God 's in His heaven—  
All 's right with the world!

Robert Browning

\*\*\*\*\*

## أغنية

### للشاعر روبرت براوينج

وفي العام جاء الربيع مريعاً ويزهر فوق البطاح  
نهاراً به قد تبدى الصبح ندياً ثرياً الميراح  
وفي موكبٍ قد أشار الشعاع الرقيق إلى السابعة  
وثوب الندى فوق تل تلاً فوق الذرى الضارعة  
وفي الجو هومَ طير الربيع على أفقه بالجناح  
على الشوك حط هنا فوق بطيناً حبّ من جراح  
وربّ على عرشه في السماء مليكٌ يسودُ الأنام  
لذا العالم المستقر يسود وكل الأنام على ما يُرام

\*\*\*\*\*

## Requiem by Robert Louis Stevenson

Under the wide and starry sky

Dig the grave and let me lie:

Glad did I live and gladly die,

And I laid me down with a will.

This be the verse you 'grave for  
me:

Here he lies where he long'd to be;

Home is the sailor, home from the sea,

And the hunter home from the hill

\*\*\*\*\*

## ترتيلة الموتى

للشاعر روبرت لويس ستيفينسن

وتحت رحاب السماء تزينها لامعاتُ النجوم  
هنا القبر فاحفره دعني لأرقد فوق ثراه الرحيم  
فكم عشت حلوا الحياة سعيداً وفي الموت كأس الشرور  
بكل الإرادة كل الرغاب أسجّدُ جسْمي برمسِ القبور  
فهذا هو الشعر وحيّ الجبال وغرسُ نما من شعور  
هنا يرقد الميت فوق ثراه مَشُوقاً كعودِ الطيور  
ليرجع بعد الرحال من البحر بجأزه في البحور  
ويرجعُ من رامَ صيداً لبيتٍ من التل بعد اقتناصِ جسور

\*\*\*\*\*

**He That Is Down Needs Fear  
No Fall  
By John Bunyan**

**He that is down need fear no fall;  
He that is low, no pride;**

**He that is humble ever shall  
Have God to be his guide.**

**I am content with what I have,  
Little be it or much;**

**And, Lord, contentment still I crave,  
Because thou savest such.**

**Fulness to such a burden is  
That go on pilgrimage;**

**Here little, and hereafter bliss,  
Is best from age to age.**

\*\*\*\*\*

لا يخشى السقوط من كان في الأسفل

للشاعر جون بانيان

ولا يخشى في الأرض وَقَعَ السقوطِ

من الناس من كان في الأسفلِ

ومن كان يحيا حياةَ الوضيعِ

فلا زهو فيه أتى من علِّ

ومن قد تواضع في حكمةٍ

رعاه الإله و كان الولي

وإني فنوعٌ بما أملكُ

من الكُثرِ كان أو القلةِ

وإني لأرجو إلهي القناعة وفرتها فانقضت حاجتي

وإن الفخامة والامتلاء

لعبءٌ ثقيلٌ على رحلةِ

قليلٌ هنا وكثيرٌ هناك

نعيمٌ مقيمٌ من الجنةِ

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأقطب العالمي

سيبقى مدى الدهر في الخالدين  
من العصر للعصر في دُورَة

\*\*\*\*\*

**The Vagabond by Robert Louis  
Stevenson**

**Give to me the life I love,**

**Let the lave go by me,**

**And the byway night me.**

**Bed in the bush with stars to see,**

**Bread I dip in the river --**

**There's the life for a man like me,**

**There's the life for ever.**

**Let the blow fall soon or late,**

**Let what will be o'er me;**

**Give the face of earth around**

**And the road before me.**

**Wealth I seek not, hope nor love,**

**Nor a friend to know me;**

All I seek, the heaven above  
And the road below me.  
Or let autumn fall on me  
Where afield I linger,  
Silencing the bird on tree,  
Biting the blue finger;  
White as meal the frosty field --  
Warm the fireside haven --  
Not to autumn will I yield,  
Not to winter even!

Let the blow fall soon or late,  
Let what will be o'er me;  
Give the face of earth around,  
And the road before me.  
Wealth I ask not, hope, nor love,  
Nor a friend to know me.

أحمد نبيل جاد الله

**All I ask, the heaven above  
And the road below me.**

**Robert Louis Stevenson**

\*\*\*\*\*

## الشريد

للشاعر روبرت لويس ستيفنسن

فلتعطني هذه الحياة أُحِبُّهَا أهواها  
ودع المياه تسير من جنبي هنا مجراها  
وأعطي السماء  
هاتِ أعطني فيها فراشاً كي أنام وفي الشجر  
وأرى النجوم خلال أفرعه وأمعنُ في النظر  
والخبزَ أغمسه لأحيا في مياهٍ للنَّهْرُ  
هذي حياتي قد رضيت بعيشها دون الضجر  
مثل امرءٍ رام الخلودَ وروحه رهن القدر  
إن عاجلاً أو آجلاً أترك مآسي الواقعة  
لتحطّ من فوق كأقدار علينا صاعقة  
ولتعطني وجهاً لأرضٍ قد ترامت حولنا  
وبها الطريق ممهّدٌ وقد استقام أمامنا  
أنا لست أبحث عن ثراءٍ أو حبيبٍ أو أمل  
لا عن صديقٍ جاء يعرفني ومن فيه المُثَل

كل الذي أبغيه من دنياي رضوانَ السماء  
كل الذي أبغيه في عمري طريقاً من ضياء  
أو فلتدعُ فصلَ الخريفِ يحطُّ فوقي من عَلِ  
يوماً ضللتُ عن الطريقِ مشيتهُ بتمهّلِ  
قد أسكتَ الطيرَ المغردَ و الطُروبَ على الشجرِ  
عض البنان الأزرَق اللونِ وينذر بالخطرِ  
وأحاط بالحقل الصقيعِ فصار أبيض كالطحينِ

فأمَدَّ صحن البيت بالدفاءِ الثريِّ مع الحنينِ  
لا لن أسلمَّ أستكينُ إلى الخريفِ العابسِ  
حتى إلى فصل الشتاءِ به ضراوةِ قاديسِ  
إن عاجلاً أم آجلاً خَلَّ سبيل الواقعةِ  
لتحط من فوقِ كأقدارِ غزني صاعقةِ  
ولتعطني وجهاً لأرضٍ قد ترامت حولنا  
وبها الطريقِ ممهدٌ وقد استقام أمامنا  
أنا لست أبحث عن ثراءٍ أو حبيبٍ أو أملِ  
لا عن صديقٍ جنّت أعرفه وفيّاً ذا مُثُلِ

و من سلفيا؟...ترجمات من روائح الأقطب العالمي

كل الذي أبغيه في عمري ومن فوق السماء  
كل الذي أبغيه من تحتي طريقاً من ضياء

\*\*\*\*\*

**When I am dead , my dearest**

**By Christina Rossetti**

**When I am dead, my dearest,**

**Sing no sad songs for me;**

**Plant thou no roses at my head,**

**Nor shady cypress tree:**

**Be the green grass above me**

**With showers and dewdrops wet;**

**And if thou wilt, remember,**

**And if thou wilt, forget.**

**I shall not see the shadows,**

**I shall not feel the rain;**

**I shall not hear the nightingale**

**Sing on, as if in pain:**

**And dreaming through the twilight**

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأقطب العالمي

**That doth not rise nor set,  
Haply I may remember,  
And haply may forget.**

\*\*\*\*\*

## عندما أموت يا عزيزي

### للشاعرة: كريستينا روستي

عندما أصبح ميتًا يا عزيزي لا تغنيني أغانيك الحزينة  
لا ولا تزرع ورودًا عند رأسي فهي للأفراح زينة  
لا ولا الصبار تغرسه ظللاً مورقاتٍ في سكينته  
كن نجيلًا أخضر اللون مطلقاً فوق رأسي كالقمر  
بلّل العطرُ النجيلَ تحت زخاتٍ رقاقٍ من مطر  
وتذكر يا عزيزي إن أردت كل هاتيك المجالي  
إن أردت يا عزيزي فانس ما يظننيك من جهم الليالي  
سوف لا أشهدُ خيَّ كل هاتيك الخيالات المثيرة  
لن أحس يا عزيزي كل زخاتٍ لأمطارٍ وفيرة  
سوف لا أسمع شذو العندليب وأغانيه الجميلة  
و كأن الطير يشكو كالطيور حُرقة الألم الطويلة  
عندما أحلم يوماً عبر أفقٍ غاربٍ فوق الشفق  
وهو لا يشرق صباحًا أو يغيب في مساءٍ قد غسق

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأديب العالمي

ربما يوماً تذكرتُ منامي صدفةً لَمَّا عبُرُ  
ربما أنساهُ حُلُمي صدفةً تمحو المجالي والصور.

\*\*\*\*\*

**How sweet I roamed from field to field**

**By William Blake**

**How sweet I roam'd from field to field,  
And tasted all the summer's pride,  
'Till I the prince of love beheld,  
Who in the sunny beams did glide!**

**He shew'd me lilies for my hair,  
And blushing roses for my brow;  
He led me through his gardens fair,  
Where all his golden pleasures grow.**

**With sweet May dews my wings were  
wet,  
And Phoebus fir'd my vocal rage;  
He caught me in his silken net,**

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأديب العالمي

**And shut me in his golden cage.  
He loves to sit and hear me sing,  
Then, laughing, sports and plays with  
me;  
Then stretches out my golden wing,  
And mocks my loss of liberty.**

**William Blake**

**\*\*\*\*\***

كم كان جميلاً أن أطوف من حقل إلى حقل

للشاعر: وليم بليك

كم كان يا صحي جميلاً أن أطوّف هائماً بين المزارع

والحقول

متذوقاً زهو المصيف لكي أرى وأنا أمير الحب سلطان

الفصول

من كان ينسلُّ و مثل الطيف يخترق الأشعة من شروقٍ لا

يزول

ولقد أراني الصيف أزهار الزنابق سوسناتٍ زينت شعري

الجميل

وكذلك الوردُ المعطرُ والخجول على جبيني ينتشي فيه

القبول

وإلى حدائقه الجميلة قادي هذا الأمير وقد زهت فيها

الورود

حيث المباحجُ ممتعاً قد نمت تزهو وكالذهب الجيِّ بلا

حدود

و مع الندى والقطر في "مايو" يُبْكَلُّ من نداه الحرّ في جنبي

الجنّاح

و "أبوللو" جاء مُطَلِّقًا أوتارَ صوتي غاضبًا مثل العواصف

والرياح

فوقعتُ في شرك الشباك من الحرير الحرّ في يده أسيرًا

ألقاني في القفص المذهب لم أزل فيه أعذبُ كالسجين

ضريًا

و يجبُ أن يبقى جوادي بل ويسمعي أغنيهِ القصائد

والأغاني

يلهو و يضحك بل و يرتع عابثًا ومعِي يمنيّني بجلو الأمانِي

هذا وينشر كالفرّاش جناحي الذهبي هوم ساجًا فوق

الزهور

"فيبوس" يمضي ساخرًا مني لأنني لم أعد حرًا طليقًا

كالطيور

\*\*\*\*

**There is a lady , sweet and kind**

**By Anonymous**

**There is a Lady sweet and kind,  
Was never face so pleased my mind;  
I did but see her passing by,  
And yet I love her till I die.  
Her gesture, motion, and her smiles,  
Her wit, her voice my heart beguiles,  
Beguiles my heart, I know not why,  
And yet I love her till I die.  
Cupid is wingèd and doth range,  
Her country so my love doth change:  
But change she earth, or change she sky,  
Yet will I love her till I die.**

\*\*\*\*\*

## هناك سيدة جميلة و رقيقة

للشاعر : أنونيموس

هناك سيدةٌ حلوةٌ بها رقةٌ حين مرّت بِيه  
ولم أر من وجوه المِلاح كتلك التي أبهجت لُبِّيهِ  
وأحببتها من صميم الفؤاد و حتى مماتي مدى عمريهِ  
وتخلب لي بإيماءٍ بكل ابتساماتها الصافية  
و تسحر قلبي بكل ذكاءٍ و رقة صوتٍ لها حانية  
وأحببتها من صميم الفؤاد و حتى مماتي مدى عمريهِ  
و كيوييد مد الجناح وراح يطوّف فوق ديار الحبيب  
لذلك حب حبيبي تسنى و لكن سيبقى و حتى المشيب  
و إن غير الحب وجه الدنيا و وجه السماء سيبقى قريب  
و لكنني سأبقى محباً و حتى مماتي مدى عمريهِ

\*\*\*\*\*

## Nod

By Walter De La Mare

Softly along the road of evening,  
In a twilight dim with rose,  
Wrinkled with age, and drenched with  
dew

Old Nod, the shepherd, goes.  
His drowsy flock streams on before him,  
Their fleeces charged with gold,  
To where the sun's last beam leans low  
On Nod the shepherd's fold.

The hedge is quick and green with briar,  
From their sand the conies creep;  
His lambs outnumber a noon's roses,  
Yet, when night's shadows fall,  
His blind old sheep-dog, Slumber-soon,

**Misses not one of all.**

**His are the quiet steeps of dreamland,**

**The waters of no-more-pain;**

**His ram's bell rings 'neath an arch of  
stars,**

**"Rest, rest, and rest again."**

**Walter De La Mare**

**\*\*\*\***

## الراعي العجوز " نود "

للشاعر : وولتر دي لامير

وعلى درب المساء راح يمشي و بلطفٍ ذلك الراعي العجوز

المُتَعَبُ

في وميضٍ معتمٍ يغشاه وردٌ ذاب في غسقٍ يجيء ويذهبُ

عَضَبَ العمرُ صبا الورد فصار الوردُ مخضلاً بقطرات

الندى

و القطيع الناعس الذهبي يمشي خلفه الراعي على طول

المدى

وشعاع الشمس يبدو عارياً فوق القطيع وعلى تلك

الحظيرُ

قد أحيط بسياجٍ من نبات العوسج المصبوغ باللون

الخضير

ومن الرمل الأرناب قد زحفن ترى جموع الطير في الجو

تطير

وهي في الأفق تغني صادحاتٍ عائذاتٍ للعشاش لكي تنام

فاقت الحملانُ أعدادَ الورودِ الباسقاتِ في الظهيرةِ لا

الظلام

عندما تغشى سدولُ الليلِ أرجاءَ الحظيرةِ أو يسود بها

القتام

كلبه الأعمى ينام و الخراف كمليك في هدوءٍ للحياة  
غاب في الأحلام لا ينسى خروفاً واحداً بين الخراف أو

الشياه

أرض أحلامٍ لديه كمليكٍ ومياه جارياتٍ من صَبَبٍ  
بهدوءٍ عاش فيها حيث لا آلام تشقيه ولا يشكو التَّصَبُّ  
دق ناقوسٍ يعلق في خروفٍ تحت قويسٍ من نجومٍ لم تنم  
حسبك الراحة! والراحة فيها مُستراحٌ مرةً أخرى فنم!

وولتر دى لامير

\*\*\*\*\*

**On His Blindness**

**By John Milton**

**When I consider how my light is spent  
Ere half my days, in this dark world and  
wide,  
And that one Talent which is death to  
hide,  
Lodged with me useless, though my  
Soul more bent  
To serve therewith my Maker, and  
present  
My true account, least he returning  
chide,**

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأديب العالمي

**Doth God exact day-labour, light  
denied,**

**I fondly ask; But patience to prevent**

**That murmur, soon replies, God doth  
not need**

**Either man's work or his own gifts, who  
best**

**Bear his mildyoke, they serve him best,  
his State**

**Is Kingly. Thousands at his bidding  
speed**

**And post oier Land and Ocean without  
rest:**

أحمد نبيل جاد الله

**They also serve who only stand and  
wait.**

**John Milton**

\*\*\*\*\*

## عندما كنت أعمى

للشاعر: جون ميلتون

عندما فكرت في نفسي ملياً كيف أن النور من عينيّ

ضاع

قبل أن يمضي بهذا العالم المعتم نصفُ العمر ولى في وداع

حيث هذي القدرة العليا تبقى خبأت سرّاً لموتي في الحياة

عبثاً تبقى بروحي رغم أن الروح قد مالت إليها للنجاة

ولذا كنت لربي خادماً يحكي بصدقٍ وولاءٍ عن رواية

ولأني قد خشيت الله خوفاً من عتابٍ حين تأتيني النهاية

هل إله يَرْتَجِي جَهْدًا لعبدٍ بنهارٍ فيه هذا العبد سار؟

هل إله الكون يجرمني ضياءً في عيوني لا ترى ضوء النهار؟

كل ما أرجوه من دنياي صبراً كي يفاديني العماية والظلام

تمتت من شفاهِ بل وسرعان ما أجابت عن سؤالي في

قتام

حسبك الله غنياً ليس يحتاج هذا العبد صنيعاً أو لقدرة

أحسنوا صنعا لربِّ و يليقُ بمقامِ لمليكٍ فيه نصره

فهو سلطانٌ بعِرشٍ و الملائكُ في ألوفٍ ترتجيه في ضراعة  
فله الملك بأرضٍ وسماءٍ والمحيطات أتيناها بطاعة  
يخدمون الله طوعاً بمحيطٍ أو ببرٍّ و بصبرٍ في انتظار  
ليس إلا الله نعبدهُ جميعاً في خضوعٍ ووقار

جون ميلتون

\*\*\*\*\*

## **Friends Departed**

**By Henry Vaughan**

**They are all gone into the world of light!**

**And I alone sit ling'ring here;**

**Their very memory is fair and bright,**

**And my sad thoughts doth clear.**

**It glows and glitters in my cloudy breast,**

**Like stars upon some gloomy grove,**

**Or those faint beams in which this hill is  
drest**

**After the sun's remove.**

**I see them walking in an air of glory,**

**Whose light doth trample on my days:**

**My days, which are at best but dull and  
hoary,**

**Mere glimmering and decays.**

**O holy Hope! and high Humility,**

**High as the heavens above!**

**These are your walks, and you have  
show'd them me,**

**To kindle my cold love.**

**Dear, beauteous Death! the jewel of the  
Just,**

**Shining nowhere, but in the dark;**

**What mysteries do lie beyond thy dust,**

**Could man outlook that mark!**

**He that has found some fledg'd bird's  
nest may know,**

**At first sight, if the bird be flown;**

**But what fair well or grove he sings in  
now,**

**That is to him unknown.**

**And yet as Angels in some brighter  
dreams**

**Call to the soul, when man doth sleep:**

**So some strange thoughts transcend our  
wonted themes,**

**And into glory peep.**

**If a star were confin'd into a tomb,**

**Her captive flames must needs burn  
there;**

**But when the hand that lock'd her up  
gives room,**

**She'll shine through all the sphere.**

**O Father of eternal life, and all**

**Created glories under Thee!**

**Resume Thy spirit from this world of  
thrall**

**Into true liberty.**

**Either disperse these mists, which blot  
and fill**

**My perspective still as they pass:  
Or else remove me hence unto that hill,  
Where I shall need no glass.**

**Henry Vaughan**

\*\*\*\*\*

## رحل الأصدقاء

للشاعر : هنري فون

قد غاب عني الراحلون لعالمٍ فيه الضياء من السماء  
إني لوحدني قد تلكأتُ رفاقي عن رحيلٍ للفناء  
ودّعتُها الذكرى الجميلة للأحبة في سمائي المشرقة  
راحت مع الأفكار في نفسي الحزينة في دموعي الغارقة  
و الذكريات توهجت وتلألأت في الصدر تكسوها الغيوم  
مثل النجوم وقد أطلت لللبساتين الحزينة في قتام  
أو كالأشعة قد خبت والتلُّ من أضوائها لبسَ الرداء  
والشمس تغرب في أراضيتها البعيدة ودعتنا في المساء  
في موكب الأيام ساروا في وقارٍ نحو أمجادٍ عريقة  
والضوء باقٍ داسَ أيامي الرتيبة والسحيقة  
قد شَبَّتْ يا أيام من قديمٍ صرت في الدنيا كئيبة  
مثل الوميض وقد تقطَّعَ والبلى ذكرى رهيبة  
يا أيها الأمل الرفيع مع التواضع قد سَمَّتْ فيك الفضيلة  
مرعاك فيه جليد حي قد توقَّدت فيه دنياي الجميلة

يا أيها الموت الجميل و جوهراً العدل القويم المستدام  
يا من تضيء بلا مكانٍ غير ضوئك في الظلام وفي العتام  
يا موطن الأسرار غامضةً ويرقد حول واديك التراب  
هل يدرك الإنسان معناها و مغزاها وغايات العذاب؟  
من قد رأى عُشّاً لطيرٍ قد كساه الريش في الأشجار  
من نظرةٍ حتمًا سيدرك أنه من عشه ولى وطار  
في أي بئرٍ أو خميلةٍ راح يشدو الطير في الأوكار

ما كان مجهولاً له في غربةٍ ولّت مع الأشعار  
من كالملائك طوّفت في أسطع الأحلام و الأنوار  
قد زارت الإنسان إن يغفو و طيفُ الروح في الأسحار  
بل هكذا الأفكار في إغرابها و تجاوزت كل الفكرِ  
ترنو إلى الأُمجاد في عليائها تسمو على فكرٍ خطر  
لو أن نجمًا في ظلام القبر راح وفي ترابٍ قد أُسِر  
لا بد للهب الأسير وأن يموت على التراب و يحترق  
لو أطلق السجنان يوماً أسره حتمًا يضيء و ينطلق  
و النجم حتمًا سوف يسطع في الدنا حرًا طليقًا كالعبق  
أبتي و ترقد في حياة الخلد تحتك رائع الأُمجاد  
هلا أعدت الروح من أسرِ الدنا و تحطم الأصفاد

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأديب العالمي

ولتجعل الإنسان حرًا لا يعاني القهر والاستعباد  
بدد غمامًا حل في نفسي الكئيبة قد محا الإنسان  
أو خذني للتل البعيد لأرُقَبَ الأيام والأزمان  
تكفيني مرآتي ولا أحتاج مرآة تُري الطغيان

\*\*\*\*

## **The Eagle**

**By Lord Tennyson**

**He clasps the crag with crooked hands;**

**Close to the sun in lonely lands,**

**Ringed with the azure world, he stands.**

**The wrinkled sea beneath him crawls;**

**He watches from his mountain walls,**

**And like a thunderbolt he falls.**

**Lord Tennyson**

\*\*\*\*\*

## النسر

### للشاعر لورد تينسن

النسر يمسك باليد العوجاء صخرًا قد تسنّم بالجبل  
وقف الأميرُ بجرأةٍ كالصخر يصمد للزمان وللأزل  
يمضي يحاط بعالمٍ كاللازورد وبالسماء الصافية  
يدنو من الشمس المضيئة في أراضيها الوحيدة ضافية  
من تحته البحر المُقَطَّبُ غاضبٌ يحبو على وجه الزمان  
ويراقبُ النسرُ الطبيعةَ فوق جدران الجبال السامقة  
وإذا به يهوي ويسقط من علاءٍ كالوميض وصاعقة

\*\*\*\*\*

**O HUSH THEE MY BABIE**

**By Walter Scott**

**O hush thee, my babie, thy sire was a  
knight,**

**Thy mother a lady both gentle and  
bright;**

**The woods and the glens from the tow'rs  
which we see,**

**They are all belonging, dear babie, to  
thee.**

**O fear not the bugle, though loudly it  
blows;**

**It calls but the warders that guard thy  
repose.**

**Their bows would be bended, their  
blades would be red,**

**Ere the step of a foeman draws near to  
thy bed.**

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأديب العالمي

**O hush thee, my babie, the time soon  
will come,**

**When thy sleep shall be broken by  
trumpet and drum.**

**Then hush thee, my darling, take rest  
while you may,**

**For strife comes with manhood and  
waking with day.**

**Sir Walter Scott**

**\*\*\*\***

## فلتسكت يا طفلي

كن هادئاً يا طفلنا فأبوك كان الفارس المغوار  
في أمك الحسناء آيات الذكاء وفطنة الأفكار  
من هذه الأبراج كنا نشهد الوديان والأشجار  
وامتدت الغابات في حضن الطبيعة مكنم الأسرار  
لكنها لك يا صغيري كلها والعالم الجبار  
لا تخش صوت البوق حتى إن علا فالبوق للإنذار  
نادي على الحراس من تحميك من أعدائك الأشرار  
لتنام في حضن الأمان إذا هجعت ونامت الأوكار  
قوس العدو سينثني والشعب كان مخضباً كالنار  
قوس العدو سينثني والسيف يسقط من يد الغدار  
من قبل أن يأتي لمهدك غادرٌ في طبعه ختار  
واهدأ صغيري لا تخف فغداً تنالك فرحة الأعمار  
واهدأ صغيري لا تخف فغداً سيأتي الوقت بالأقدار  
والنوم تكسره الطبول ونفخة الأبواق في الأسحار  
واجمع عزيزي واسترح ما زال وقتك واعدًا بشار  
إن الكفاح مع الرجولة قادمٌ في صحوة الإبطار

## The Village Schoolmaster

By Oliver Goldsmith

Beside yon stragglng fence that skirts  
the way  
With blossomed furze unprofitably gay,  
There, in his noisy mansion, skilled to  
rule,  
The village master taught his little  
school;  
A man severe he was, and stern to view,  
I knew him well, and every truant knew;  
Well had the boding tremblers learned  
to trace  
The days disasters in his morning face;  
Full well they laughed with counterfeited  
glee,  
At all his jokes, for many a joke had he:  
Full well the busy whisper, circling  
round,  
Conveyed the dismal tidings when he  
frowned:  
Yet he was kind; or if severe in aught,  
The love he bore to learning was in fault.

The village all declared how much he  
knew;  
'I was certain he could write, and cipher  
too:  
Lands he could measure, terms and tides  
presage,  
And even the story ran that he could  
gauge.  
In arguing too, the parson owned his  
skill,  
For even though vanquished he could  
argue still;  
While words of learned length and  
thundering sound  
And still they gazed and still the wonder  
grew,  
That one small head could carry all he  
knew.

\*\*\*\*

## معلم القرية من القرية المهجورة

جانب السور المشتت قد أحاط بطريقٍ في المسار  
بنبات الجولق البريِّ كان الشوك دوماً في اخضرار  
قد بنى الأستاذ بيتاً رائعاً فخماً لتدريس الصغار  
وتراه حين يقسو كالجنة قلبه جمرٌ و نار  
كنتُ والأطفالُ ندرِي أنه الطغيان في الإنسان جار  
كل تلميذٍ وطفلٍ دارس في الدار أغراه الفرار  
في ارتعاشاتٍ وخوفٍ يشهد الأطفال آثار الدمار  
كل صبحٍ وجهه العابث يُنبي عن كوارث قد تُثار  
يضحك الأطفال زيفاً لنكاتٍ منه لم تعرف وقار  
دار في الأركان همسٌ يحمل الأخبار من بعد النهار  
وبها همٌّ وغمٌّ من عبوس الوجه يكسوه اصفرار  
علمَ الأطفال مخزوناً لعلم ليس فيه من ثمار  
طيبٌ والعلمُ زيفٌ فيه أخطاء جسام وشعار  
قرية الأستاذ قالت علمه بحرٌ غزيرٌ ومنار  
قاس أحجام الأراضِي واصطلاحاتٍ صعبٍ باقتدار  
راح يُنبي عن وجود المد والجزر وأحوال البحار

إن روانا قصةً راح يقيس كل فصلٍ كالجدار  
جادل الناس كقيسٍ ماهرٍ التعبير عن أمرٍ يُثار  
واستمر في جدالٍ ونقاشٍ وهو مهزوم المسار  
حملق البسطاء فيه بعيونٍ جائلاتٍ في انبهار  
ثارت الدهشة فيهم واستمرت حملقوا في كل مار  
قد قرأنا في عيون الناظرين ما بعقل الطفل دار  
أن رأساً لصغيرٍ استطاعت حمل ما عرف الكبار

\*\*\*\*\*

## The Hollow Men

By T. S . Eliot

We are the hollow men  
We are the stuffed men  
Leaning together  
Headpiece filled with straw. Alas!  
Our dried voices, when  
We whisper together  
Are quiet and meaningless  
As wind in dry grass  
Or rats' feet over broken glass  
In our cellar

Shape without form, shade without  
colour,  
Paralysed force, gesture without motion;

This is the dead land  
This is cactus land  
Here the stone images  
Are raised, here they receive  
The supplication of a dead man's hand  
Under the twinkle of a fading star.

## الرجال الجوف

### للشاعرت إس - إليوت

و يحنُّ الرجال وجوف الرجال هواء  
و بعضٌ يساند بعضًا بلا قوةٍ من دمَاء  
حشونا رؤوسًا بقشٍّ توقف فيها الذكاء  
فيا حسرةً حين تهمس أصواتنا بالنداء  
وجف بها الهمس، ولَّت معانيه، راح الصفاء  
كريح تهب على العشب جفَّ عليه العفاء  
كأقدام جردانٍ و تخطو بسردابها في خواء  
و فوق زجاج تكسَّر تمشى و تخشى الهواء  
حُشينا بمظهرنا قد خلا شكُّنا من رواء  
و ظلُّ بلا لونٍ سُلِّت قوانا وما من شفاء  
نشير بأيدينا لسنا نحركها لو نشاء  
و هذي هي الأرض ماتت وما الظل في الأرض فاء  
بيابٌ و شوكٌ كساها و من شوكة في العراء  
هنا صورٌ قد أقيمت بأحجارها في جفاء

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأديب العالمي

لها قد توسل ميّت تضرع يبغي العطاء  
و أين العطاء لميّت جثا مثلها في فناء  
و تحت بريقٍ لنجمٍ خبا ومضهُ في السماء

\*\*\*\*\*

## **Time**

**By Percy Bysshe Shelley**

**Unfathomable Sea! whose waves are  
years,**

**Ocean of Time, whose waters of deep  
woe**

**Are brackish with the salt of human  
tears!**

**Thou shoreless flood, which in thy ebb  
and flow**

**Clasped the limits of mortality!**

**And sick of prey, yet howling on for  
more,**

**Vomitest thy wrecks on its inhospitable  
shore;**

**Treacherous in calm, and terrible in  
storm,**

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأقطب العالمي

**Who shall put forth on thee,  
Unfathomable Sea?**

\*\*\*\*\*

## الزمن

أيها البحر العميق لست أدري كم بك المدُّ على الشط  
الحزين  
من بك الأمواج تمضي في الزمان وتمادت مثل أعمار  
السنين  
يا محيطًا للزمان من بك الأمواج تأتي من مآسي العالمين  
و بها ملح أجاج من دموع الناس سالت من خطايا  
العابثين  
خدك الهادر يسري في عباب الجذري يا بحرًا بلا شطآن  
بيديك تمسك الآماد في حوض المنايا تصنع الأحزان  
و سئمت من عذابات الضحايا في عواء طالباً منها المزيد  
قاذفًا كلَّ حطامك في شط من الوحشة لا يأوي المرید  
في هدوءٍ غادرٍ الطبع مخيفٌ حين تغضب كالنذير و  
كالعواصف  
ليس فيك من أمانٍ أيها الغادر لا ولا حتى العواطف  
هل هناك من جريءٍ أيها البحر العميق سوف يرتاد  
عبابك؟

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأقطب العالمي

لست أدري كم بك المد تمادى إنني لا أدري يا جبار  
كُنْهَكَ

\*\*\*\*\*

## Jaques's Seven Ages Of Man

By William Shakespeare

All the world is a stage,  
And all the men and women merely  
players;  
They have their exits and their  
entrances,  
And one man in his time plays many  
parts,  
His acts being seven ages. At first the  
infant,  
Mewling and puking in the nurse's arms;  
And then the whining schoolboy, with  
his satchel  
And shining morning face, creeping like  
snail  
Unwillingly to school. And then the  
lover,  
Sighing like furnace, with a woeful ballad  
Made to his mistress' eyebrow. Then a  
soldier,  
Full of strange oaths, and bearded like  
the pard,

Jealous in honor, sudden and quick in  
quarrel,  
Seeking the bubble reputation  
Even in the cannon's mouth. And then  
the justice,  
In fair round belly with good capon lined,  
With eyes severe and beard of formal  
cut,  
Full of wise saws and modern instances;  
And so he plays his part. The sixth age  
shifts  
Into the lean and slipper'd pantaloon,  
With spectacles on nose and pouch on  
side;  
His youthful hose, well saved, a world  
too wide  
For his shrunk shank; and his big manly  
voice,  
Turning again toward childish treble,  
pipes  
And whistles in his sound. Last scene of  
all,  
That ends this strange eventful history,  
Is second childishness and mere oblivion,  
Sans teeth, sans eyes, sans taste, sans  
everything.

## Jaques's Seven Ages Of Man

By William Shakespeare

وعالمنا بدا مسرحًا، جميعُ الرجالِ وكل النساءِ به يلعبون

يقومون دومًا بأدوارهم هنا يخرجون هنا يدخلون هنا

يبدعون

وأولها الطفل قُطُّ يموء ويبيكي على ساعدينٍ لأمٍ ودودٍ

حنون

وبعد الطفولة يأتي الصبيُّ ضعيف البكاء ويذهب للعلم

حيث يكون

حقييته قد علت ظهره ووجه الصباح منيرٌ ويُنفي الأنين

الدفين

ويزحف كالتوقع المطمئن ولا يبغى حتى الذهاب لمدرسةٍ

حيث يلقي الصعاب

وبعد الصِّبا جاء عصر المحب المشوق أتوناً تنهد أرجوزةً

من عذاب

وأشودة من غناءٍ وتحمل جَمَّ الأسي لرمش الحبيبة فيه

الشباب

وبعد المحب يجيء المجند وهو الغيور إذا عاهد الله أوفى

### القسم

تراه ولجته كالنمور يروم الكرامة، فيه الإباء وفيه الشمم  
يباغت خصمًا له في القتال جسورًا يخوض المعارك في

### سرعة المحترف

ويبحث عن شهرة الواهمين تنامت وحتى على شفة المدفع  
وتأتي العدالة بعد المجند ديكًا سمينًا عيونًا حدادًا على

### حكمة الشارع

وقاضٍ وسيمٍ وذو لحيةٍ وفي هيبيةٍ راح يلعب دورًا من

### الواقع

وسادس عصر يحيى المهرج يلبس نظارةً قد تدلت على

### أنفه الساخرة

وجوربه قد بدا واسعًا كعالمنا بل كبيرًا على ساقه الضامرة  
ذراعٌ صغيرٌ تقلص في حجمه و صوتٌ قويٌ وليس لطفل

### صغير

سريعًا تحول صوت الرجال القوي إلى صوت طفلٍ صغيرٍ

### وفيه الصغير

و آخر عصرٍ أتى مشهدٌ وفيه يعود صغيرًا لعهد طفولته

### الثانية

و هل هو قد راح في غفلةٍ مجرد ماضٍ ونسيًا بهذي الدنيا

أحمد نبيل جاد الله

الفانية

تلاشت مع العمر أسنانه و ذوق اللسان وعينه تبيض

كالعامية

\*\*\*\*\*

## Heraclitus

By William Cory ( William Johnson )

They told me, Heraclitus,  
they told me you were dead,  
They brought me bitter news to hear  
and bitter tears to shed.  
I wept as I remembered how often you  
and I Had tired the sun with talking  
and sent him down the sky.  
And now that thou art lying  
my dear old Carian guest,  
A handful of grey ashes, long, long ago  
at rest,  
Still are thy pleasant voices,  
thy nightingales, awake;

أحمد نبيل جاد الله

**For Death, he taketh all away,  
but them he cannot take.**

**William Cory ( William Johnson )**

\*\*\*

## هرقليط

وقالوا هرقليط مات وقالوا يا صاحبي أنك في سبات  
أتوني بأخبارهم لاذعات دموع لأذرفها قاسيات  
بكيت لاني تذكرت كيف حكينا فأتعبنا شمس السماء  
فراحت تغيب بلا موعد و تبكي على راحلٍ في حذاء  
لأنك ترقد فوق الثرى و ضعفاً عزيزاً و فيه الوفاء  
و إنك يا صاحبي حفنة هشيم رمادٍ يصد الرياح  
رمادك فوق الثرى من قديم و كان الزمان لها مستراح  
و مازال صوتك يُذكي السرورَ و جيبُ صداهُ بهذي البطاح  
و تلك العنادلُ قد صدحتُ لتصحو من غفلةٍ في الصباح  
لأن الممات سيُقصي الجميعَ و لكن ستبقى لتشفى الجراح

\*\*\*\*\*

**My heart in the Highlands , My heart is  
not here**

**By Robert Burns**

**My heart's in the Highlands, my heart is  
not here,**

**My heart's in the Highlands a-chasing the  
deer -**

**A-chasing the wild deer, and following  
the roe;**

**My heart's in the Highlands, wherever I  
go.**

**Farewell to the Highlands, farewell to  
the North**

**The birth place of Valour, the country of  
Worth;**

**Wherever I wander, wherever I rove,  
The hills of the Highlands for ever I love.**

**Farewell to the mountains high covered  
with snow;**

**Farewell to the straths and green valleys**

**below;  
Farewell to the forests and wild-hanging  
woods;  
Farwell to the torrents and loud-pouring  
floods.**

**My heart's in the Highlands, my heart is  
not here,  
My heart's in the Highlands a-chasing the  
deer  
Chasing the wild deer, and following the  
roe;**

**My heart's in the Highlands, wherever I  
go.**

**Robert Burns**

**\*\*\*\***

## قلبي في أعالي الهضاب وليس هنا

و قلبي بأعلى الهضاب وليس هنا في السهول وبين الحقول  
يطارد ظبيًا وفوق النجاد يتابعه عبر يوم طويل  
و قلبي يرافقتني في الهضاب و حيث ذهبْتُ يشد الرحال  
أقول وداعًا لتلك الهضاب و تلك النجاد لها في الشمال  
ومهد البسالة من آدم و فيها الكرامة فيها القيم  
و حيث أجول أحبُّ التلال و حيث أطوف أهوى القمم  
وداعًا لتلك الجبال تَعَطَّتْ بِرُودِ الجليد علا كالسنم  
وداعًا لأوديةٍ واسعَةٍ و من تحتها من مروج خضيرة  
وداعًا لغاباتها الوارفات و تلك التي قد تدلت قفارًا مثيرة  
وداعًا لهذي السيول العظام فيوضُ تصبُّ مياهاً وفيرة  
و قلبي يرافقتني في النجاد وليس هنا في السهول المطيرة  
يطارد ظبيًا بأعلى الهضاب و يتبع أثنائه وسط الرمال  
و قلبي معي في أعالي النجاد و يذهب حيث أشدُّ الرحال

\*\*\*\*\*

**Macbeth On Lady Macbeth is Death**

**From Macbeth**

**By William Shakespeare**

**To-morrow, and to-morrow, and to-  
morrow,**

**Creeps in this petty pace from day to  
day**

**To the last syllable of recorded time,**

**And all our yesterdays have lighted fools**

**The way to dusty death. Out, out, brief  
candle!**

**Life's but a walking shadow, a poor  
player**

**That struts and frets his hour upon the  
stage**

**And then is heard no more: it is a tale**

أحمد نبيل جاد الله

**Told by an idiot, full of sound and fury,  
Signifying nothing.**

\*\*\*\*\*

## ماكبت عند موت زوجته من رواية ماكبت

و غَدَّ يَجِيءُ و غَدَّ سِيَأْتِي يَا صَدِيقِي بَاكِرًا و غَدَّ سِيرْزَحْف  
بَيْنَ خَطَوَاتِ صَغِيرَةٍ  
يَأْتِي وَمِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ لِآخِرِ مَقْطَعٍ فِي صَفْحَةِ الزَّمَنِ  
الْمَسْجَلِ فِي الْبَصِيرَةِ  
كُلِّ الْأَمَاسِيِّ أَنْتَ وَلِكِ تَضِيءُ لَزِمْرَةَ الْحَمَقِيِّ طَرِيقَ الْمَوْتِ  
عَفَّرَهُ الْغَبَارُ  
فَلْتَذْهَبِي يَا شَمْعَةٌ فِيكَ الْحَيَاةُ قَصِيرَةٌ لَيْسَتْ سِوَى ظِلِّ عَلَى  
الْأَعْمَارِ  
و اللَّاعِبِ الْمَسْكِينِ يَلْعَبُ دَوْرَهُ مِنْ فَوْقِ مَسْرَحِهِ تَبْخَتِرُ  
بِأَنَّهُ يَخْتَالُ  
يَشْكُو وَفِي قَلْقٍ يَثُورُ بِلَا اِكْتِفَاءٍ أَوْ رِضًا وَعَنِ الصِّغَائِرِ  
يَصْنَعُ الْأَهْوَالَ  
وَإِذَا بِصَوْتٍ فِيهِ رَاحٌ وَ قَدْ خَبَا مَا عَادَ نَسْمَعُهُ جَلِيًّا غَابَ  
فِي التَّرْحَالِ  
هِيَ قِصَّةٌ تَحْكِي جَمَاعَ فِصُولٍ مَا قَدْ حَكَاهُ الْأَبْلَهُ الْخَتَّالُ  
يَمْلُؤُهُ الْغَضَبُ

أحمد نبيل جاد الله

وفصولها تخلو من المعنى... للاشيء تشير إلى الضياع...  
الصوت فيها قد صخب

\*\*\*\*\*

## The Snare

By James Stephens

I hear a sudden cry of pain!  
There is a rabbit in a snare:  
Now I hear the cry again,  
But I cannot tell from where.

But I cannot tell from where  
He is calling out for aid!  
Crying on the frightened air,  
Making everything afraid!

Wrinkling up his little face!  
As he cries again for aid;  
- and I cannot find the place!

And I cannot find the place  
Where his paw is in the snare!  
Little One! Oh, Little One!  
I am searching everywhere!

الشرك ( المصيدة )

فجأةً أسمعُ في الحي صراخًا لوجيع يتألم  
أرنبُ بين شباكٍ كان في قلبِ شركٍ ما تكلم  
أسمع الآن الصراخَ مرةً أخرى كجراحٍ لجريح  
ليس في المقدور أحكي أين كان الصوت يأتي فوق ريح  
غير أني ليس في المقدور أحكي عن مكانٍ للجريح  
و ينادي في صراخٍ أفزعَ الدنيا على متن الهواء  
يطلب النجدة عانى في ارتباجٍ حيث يرضيه النداء  
يجعل الأشياء في خوفٍ وفي رعبٍ كصاعقة السماء  
قَطَبَ الوجهَ الصغيرَ بينما يبكي بكاء المستجير  
غير أني لم أجد أي مكانٍ فيه ظفرٌ للصغير  
حيث كانت مخلب المذعور في قلب الشرك المستطير  
مرةً أخرى و يبكي و هو لا يدري بدنياه المصير  
يا صغيري يا صغيري لا تخف من أي ضيرٍ أو شركٍ  
و أنا أبحث دومًا عنك في كل مكانٍ يا مَلَكُ

**The Tiger**  
**By William Blake**

**Tyger Tyger, burning bright,  
In the forests of the night;  
What immortal hand or eye,  
Could frame thy fearful symmetry?  
In what distant deeps or skies.  
Burnt the fire of thine eyes?  
On what wings dare he aspire?  
What the hand, dare seize the fire?  
And what shoulder, & what art,  
Could twist the sinews of thy heart?  
And when thy heart began to beat,  
What dread hand? & what dread feet?  
What the hammer? what the chain,  
In what furnace was thy brain?**

**What the anvil? what dread grasp,  
Dare its deadly terrors clasp!  
When the stars threw down their spears  
And water'd heaven with their tears:  
Did he smile his work to see?  
Did he who made the Lamb make thee?  
Tyger Tyger burning bright,  
In the forests of the night:  
What immortal hand or eye,  
Dare frame thy fearful symmetry?**

\*\*\*\*\*

## النمر

### للشاعر وليم بليك

يا أيها النمر الذي في الغابِ يسطعُ قد توهَّجَ في ظلام الليل

دامس

بل أي عينٍ أو يدٍ قد شكلت منك القوام يخيفنا و الوجهُ

عابس؟

في أي أعماقِ سماواتٍ هناك بعيدةً قد أحرقت نيرانُ

عينيك الكواسر؟

بل أيَّ أجنحة عليها حلقَ الفنان لرسم صورةٍ لك في

خواطر؟

بل لستُ أدري ما اليد الطولى الجريئة أمسكت بالنار

يزكيها اللهب؟

ما المنكب القاسي المتين و أيّ فنٍ من قديرٍ قد ثنى

عضلات قلبك؟

بل عندما قد راح قلبك بادئاً خفقانه من ذا الذي قد

صاغ صنْعَكَ؟

ما هذه الأقدامُ وهي جريئةٌ ويد جسور أظهرت بالفن

قدرك؟

بل أي مطرقةٍ وسلسلة أتون تصهر الأقدار فيه وهج

عقلك؟

بل ما هو السندان قبضة قادرٍ قد أمسكت بأصابع

الإرهاب فيه جُلُّ طبعك؟

هل عندما أَلقت نجومُ الليل أسنام الحِرابِ و قد رَوَّت

بالدمع أرجاء السماء

و استحسن العمل الجميل ببسمة الفنان جاء كي يرى هذا

الرواء

و هل الذي جعل الحياة تدب في الحَمَلِ الصغيرِ هو الذي

قد صاغ صنعك؟

يا أيها النمر الذي في الغاب يسطعُ قد توهج في ظلام الليل

دامس

بل أي عينٍ أُويدٍ قد شكلت فيك القوامُ يخيفنا و الوجهُ

عابس؟

وليم بليك

## **Time You Old Gipsy Man**

**By Ralph Hodgson**

**Time , you old gipsy man,  
Will you not stay,  
Put up your caravan  
Just for one day?  
All things I'll give you  
Will you be my guest,  
Bells for your jennet  
Of silver the best,  
Goldsmiths shall beat you  
A great golden ring,  
Peacocks shall bow to you,  
Little boys sing,  
Oh, and sweet girls will  
Festoon you with may.**

**Time, you old gipsy,  
Why hasten away?  
Last week in Babylon,  
Last night in Rome,  
Morning, and in the crush  
Under Paul's dome;**

**Under Paul's dial  
You tighten your rein—  
Only a moment,  
And off once again;  
Off to some city  
Now blind in the womb,  
Off to another  
Ere that's in the tomb.  
Time, you old gipsy man,**

**Will you not stay,  
Put up your caravan  
Just for one day?**

**\*\*\*\*\***

## أيها الزمن العجوز

يا أيها العجزي يا زمنًا و شاب مع الليالي و الثواني  
والسنين  
هلا أقمت الآن قافلةً لديك تحط يا زمني ليومٍ تستكين؟  
إني سأعطيك صديقي كل أشياءي العزيزة أيها الزمن  
الضنين  
هلا نزلت اليوم ضيفًا عندنا! فإذا أقمت سيفرح القلب  
الحزين  
أعطيك أجراس الأتان صنعتها من فضةٍ و تدق من حينٍ  
لحين  
و الصائغون سيصنعونك خاتمًا من معدن الذهب النفيس  
فيبدعون  
و ستحنى كل الطواويس لسيدها هناك... أتى الصغار  
ينشدون  
حلو البنات أتينَ بالتَّوارِ بالزهر المُعَبِّقِ زينتك من الفنون  
يا أيها العجزي يا زمن و شاب مع الليالي و الثواني و  
القرون

فَلِمَ عَجَلْتَ أَيَا صَدِيقِي؟ فَانْتَظِرْ حَتَّى يَجِيءَ الصَّبْحُ بِالنُّورِ

المبين!

أَسْبِوْعَكَ الْمَاضِي بِبَابِلٍ أَوْ بَلْبِلٍ كُنْتَ فِي رُومَا كَمَا يَهُوَى

السفين

أَوْ فِي الصَّبَاحِ وَتَحْتَ قَبَةِ بُولَسٍ أَوْ قُرْصِهِ أَوْ ثَقَّتْ نَفْسُكَ

كالوتين

وَكَبِحْتَ مَطْلُوقَ الْجَمَاحِ لِلْحِظَّةِ ثَمَّ انْطَلَقْتَ وَمِنْ جَدِيدِ

للعنان

لْمَدِينَةِ تَمْضِي تَقِيمُ لِسَاعَةٍ لَتَعُودَ تَحِيَا فِي رِكَابِ الرَّاحِلِينَ

وَالآنَ تَحِيَا عَامِيًّا كَيْ لَا تَرَى الْأَشْيَاءَ فِي رَحِمِ يَضْمُكَ

كالجنين

ثُمَّ انْطَلَقْتَ مَغَادِرًا لِمَدِينَةٍ أُخْرَى وَقَبْلَ نَزُولِكَ الْقَبْرِ

الضنين

يَا أَيُّهَا الْعَجْرِي يَا زَمَنَ وَشَابٍ مَعَ اللَّيَالِي وَالشَّوَانِي وَالسَّنِينَ

هَلَا أَقَمْتَ الْآنَ قَافِلَةً لَدَيْكَ أَلَا تَقِيمُ هُنَا لِيَوْمٍ أَوْ لِحِينٍ؟

\*\*\*\*\*

**A Midsummer – Nights Dream**

**By William Shakespeare**

**The Fairies sing Titania to sleep.**

**You spotted snakes with double tongue,**

**Thorny hedge-hogs, be not seen;**

**Newts, and blind-worms, do no wrong;**

**Come not near our fairy queen.**

**Philomel, with melody,**

**Sing in our sweet lullaby;**

**Lulla, lulla, lullaby; lulla, lulla, lullaby:**

**Never harm,**

**Nor spell, nor charm,**

**Come our lovely lady nigh;**

**So, good night, with lullaby.**

**Weaving spiders come not here;**

**Hence, you long-legg'd spinners, hence!**

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأقطب العالمي

**Beetles black, approach not near;**

**Worm nor snail, do no offence.**

\*\*\*\*

## تغني الجنيات لتنام تايانيا

### لوليم شكسبير

يا هذه الحيات رقطاع تَلَوَّتْ ذات مثنى من لسانِ ألعبان  
ولتختفي عن ناظري أنت القنافذ ذات أشواكٍ شدادٍ من

بستان

بل أنت يا هذا السمندل يا غطايا الأرض يا عمياء لا

تبدي الإساءة

وامضوا بعيدًا عن مليكة جنةٍ حسناء لا يمسهَا ضُرٌّ أو

بذاءة

واصدح بصوتك يا هَزَارُ و غَنَّا عذبَ اللحون و رتل

الأشعارا

تهويدة الطفل البريء كي ينام على نشيدٍ يُسكر الأَسْحارا

هيا ونامي مليكتي الحسنة في النغم الرقيق يزور عينيك

### الجميلة

لا لا تمسوها بضُرٍ أو بِسِحْرٍِ أو بِرُقِيَاتٍ مُسَحَّرَةٍ مُعِيلَةٍ  
هيا تعالي واقربي مني ومن قلبي المغني يا حبيبة يا نبيلة  
ولتصبحي حبيبتي دوماً بخيرٍ مثل طفلٍ نام في نغم

### الطفولة

وامضي بعيداً يا عناكب تنسجين خيوط بيتك واهياتٍ

### تغزليته

لا تقربي عرش المليكَة يا خنافس و ارحلي عنه ولا لا

### تقريبه

يا دودة الأرض اللعوب و قوقع الأنهار لا تعصوني أو تؤذوا

### السجينة

### وليم شكسبير

حلم في منتصف ليلة صيف

\*\*\*\*\*

**Prospero's Farewell To His Magic**

**By William Shakespeare**

**Tempest IV**

**Our revels now are ended. These our  
actors,**

**As I foretold you, were all spirits and**

**Are melted into air, into thin air:**

**And, like the baseless fabric of this  
vision,**

**The cloud-capp'd towers, the gorgeous  
palaces,**

**The solemn temples, the great globe  
itself,**

**Yea, all which it inherit, shall dissolve**

**And, like this insubstantial pageant  
faded,**

**Leave not a rack behind. We are such  
stuff**

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأقطب العالمي

**As dreams are made on, and our little  
life**

**Is rounded with a sleep.**

**William Shakespeare**

\*\*\*\*\*

## وليم شكسبير

### وداع بروسبرو للسحر والشعوذة

لقد انتهت أفراحنا الآن وولت يا رفاق بلا تلاقٍ  
أخبرتكم بنبوءتي بالمشهد المحزون من ألم الفراق  
من مثلوا قد كانوا أرواحًا تذب في الهواء  
كنسيج رؤيا قد خلت منها الأصول بلا أساسٍ أو بناء  
و السحب غطت قمة الأبراج أو قمم القصور بها الجمال  
وكذا المعابد في مهابتها وكل الأرض أسنام التلال  
و سيختفي ميراثها وبريقها حتمًا سيدفن في التراب  
لن تبقي في الأفق البعيد سحابةً رقت وتمضي كالسراب  
فلقد حُشينا بالسخافات، و كالأحلام تذرورها الرياح  
و سينتهي العمر القليل يتيمُّ بالنوم بلا إصباح

وليم شكسبير

## **How Sleep The Brave**

**By William Collins**

**How sleep the brave, who sink to rest**

**By all their country's wishes blest!**

**When Spring, with dewy fingers cold,**

**Returns to deck their hallow'd mould,**

**She there shall dress a sweeter sod**

**Than Fancy's feet have ever trod.**

**By fairy hands their knell is rung;**

**By forms unseen their dirge is sung;**

**There Honour comes, a pilgrim grey,**

**To bless the turf that wraps their clay;**

**And Freedom shall awhile repair**

**To dwell, a weeping hermit, there!**

**William Collins**

## كيف ينام الشجعان

### وليم كولينز

لست أدري كيف يا صبحي تنامُ عصبَةُ الشجعان تبغي  
الراحة

بعد يومٍ من مريرِ الكدح لا ترتاح عين الفارس اللماحة  
باركتُهُم في اللقاء الأمانى عزة البلدان والأوطان والروح  
الأبية

عندما عاد الربيع والندى البارد نَزَّ من أصابعه الندية  
في جمالِ زَيْنِ الآسِرِ فيهم قلبَ البشرِ المقدس والهوية  
سوف يكسوه رداء العُشبة الخضراء من نبت الجذور على  
التراب

وهي أحلى من حُطَيٍّ مَرَّتْ عليه من خيالٍ سامقٍ يرقى  
السحاب

دقت الأجراس أيدي الجنِّ غنَّتْهُم مراثي خافياتٍ كالسراب  
قد أتى المجدُّ كحاجٍ في المشيبِ بارك العُشبة حتى أينعت  
لَفَّت العُشبة فيهم طينة الشجعانِ فحَارًّا وحتى أورقت

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأقطب العالمي

و سيأتيهم خلاءً مستراحاً زائراً بعض الزمان في خشوع  
ليُعينَ الناسكَ الباكي على عيش الحياة ماسحاً فيض  
الدموع

\*\*\*\*

## **The Solitary Reaper**

**By William Wordsworth**

**Behold her, single in the field,  
Yon solitary Highland Lass!  
Reaping and singing by herself;  
Stop here, or gently pass!  
Alone she cuts and binds the grain,  
And sings a melancholy strain;  
O listen! for the Vale profound  
Is overflowing with the sound.**

**No Nightingale did ever chaunt  
More welcome notes to weary bands  
Of travellers in some shady haunt,  
Among Arabian sands:  
A voice so thrilling ne'er was heard**

**In spring-time from the Cuckoo-bird,  
Breaking the silence of the seas  
Among the farthest Hebrides.**

**Will no one tell me what she sings?—  
Perhaps the plaintive numbers flow  
For old, unhappy, far-off things,  
And battles long ago:  
Or is it some more humble lay,  
Familiar matter of to-day?  
Some natural sorrow, loss, or pain,  
That has been, and may be again?**

**Whatever the theme, the Maiden sang  
As if her song could have no ending;  
I saw her singing at her work,  
And o'er the sickle bending;—  
I listened, motionless and still;**

أحمد نبيل جاد الله

**And, as I mounted up the hill,  
The music in my heart I bore,  
Long after it was heard no more.**

**William Wordsworth**

\*\*\*\*\*

## وليم وردزورث

### الحصّاد والمتوحد

انظرُ إلى تلك الفتاة وحيدةً وبعيدةً في الحقل في أعلى

الهضاب

راحت تغني وحدها في عزلةٍ في الحقل تنشد كالصبايا

والشباب

وقفتُ هناك وها هنا مرّت لتحصد أو لتربط يومها حِزْمٌ

الغلال

وفتأتنا راحت تغني للحصاد شديدة الإرهاق أضناها

الملال

ولتنصتوا للصوت فالوادي العميق يفيض باللحن الشجيّ

## على التلال

لا لم يغنّ العندليب لزهرة الجوقات أنعامًا توالى مرهقة  
عن رادة الأسفار في المأوى الظليل وفي رمال العرب كانت

## مُحرقة

لم تسمع الصوت المثير إذا أتى في الحقل آذانًا وكانت مرهفة  
من طائر الوقواق ينشد في الربيع لحونه تحت الظلال

## الوارفة

وأنى ليكسر شدوه صمت البحار الصامتات بعيدة الأطوال  
من بينها "هيبريدز" الممتد، ها قد فاقها وبطوله المختال  
هل من مجيبٍ للسؤال يدلني عما تغنيه الفتاة الشادية؟  
فلربما منها الكثير من الأغاني قد أتى وبها الكآبة باكية  
تحكي لنا الأزمان والأشياء والذكرى القديمة والمآسي

## الدامية

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأقطب العالمي

و معاركٍ قد خاضها الأبطال في الماضي السحيق بلا هوادةٍ

أو سكون

أو إنها أنشودةٌ فيها البساطة والتواضع والشجون

أو أنها بعض الأسي و خسارةٌ كانت تروح كي تجيء بالآلم

و تكرر المأساة في العود الكئيب كي تزيد من السامة

والسقم

مهما للحن تعددت وتكررت قامت فتاتي كي تعيد لنا

البداية

صدحت بجلو الأغنيات مع الحصاد جميلةً ليست لأغنيةٍ

نهاية

و شهدتُها وقت الحصاد و فوق منجلها السخي تغني

كالأطيوار آية

و جعلتُ أصغي للنشيد بلا كلامٍ أو حراكٍ عندما تحكي

أحمد نبيل جاد الله

الرواية

وحملتُ الموسيقى الفتاة معي إلى التلّ الذي قد كان فيه

مرثعي

سكنت بقلبي فترةً طالت وفي أذني صداها في مغيب

المسمع

وليم وردزورث

\*\*\*\*\*

## **A Farewell**

**By Lord Tennyson**

**Flow down, cold rivulet, to the sea,  
Thy tribute wave deliver:  
No more by thee my steps shall be,  
Forever and forever.**

**Flow, softly flow, by lawn and lea,  
A rivulet then a river:  
Nowhere by thee my steps shall be,  
Forever and forever.**

**But here will sigh thine alder tree,  
And here thine aspen shiver;  
And here by thee will hum the bee,  
Forever and forever.**

**A thousand suns will stream on thee,  
A thousand moons will quiver;  
But not by thee my steps shall be,  
Forever and forever.**

## الوداع

### للورد تينسون

يا أيها العَلَجُ الرطيبُ وجدولاً تنسابُ في مجراك للبحر  
وبفضل موجتك الرقيقة قد نجوتَ وقد سرَّيتَ الآن في

يسر

لا لن تكون خطاي بعد الآن ثانيةً بأمرٍ منك للأبد  
هيا انطلق يا جدولي تنساب في رهفٍ بجانب المرج

والعشب

ولتجرِ في مسراك رقرقاً على مهلٍ... نُهَيَّرًا بعده نهر  
لا لن تكون خطاي بعد الآن بأمرٍ منك للأبد  
لكن هنا يتنهد الحور البديع أراه رجراجاً يرفِّق ويرتعد  
سيدندن النحلُ الطَّروبُ هنا يطنُّ هنا ترنَّم في الزمان

وللأبد

ستفيض آلاف الشموس عليك ترفُّ أقماراً تدورُ وعن

و من سلفيا؟...ترجمات من روائح الأقطب العالمي

عمد

لا لن تكون خطاي بعد الآن بأمرٍ منك للأبد

للورد تينسون

\*\*\*\*

## **ARIEL'S SONG**

**From " The Tempest "**

**By William Shakespeare**

**Where the bee sucks, there suck I:**

**In a cowslip's bell I lie:**

**There I couch when owls do cry.**

**On the bat's back I do fly**

**After summer merrily.**

**Merrily, merrily, shall I live now**

**Under the blossom that hangs on the  
bough.**

**William Shakespeare**

**The Dragon Book of verse**

**Page 3**

## أغنية إيريل

### وليم شكسبير

وَأرْشُفُ عَطْرِ الرَّحِيقِ وَ حَيْثُ هُنَا تَرشُفُ النَّحْلَةُ  
وَأرْقُدُ كَالطُّفْلِ فِي الْأَقْحَوَانِ الْمُذَهَّبِ فِي كَأْسِهَا الزَّهْرَةَ  
هُنَاكَ أَنَا إِذَا رَاحَتِ الْبُومُ تَصْرُخُ فِي صَوْتِهَا الْحِدَّةِ  
أَطِيرُ وَبَعْدَ الْمَصِيفِ سَعِيداً عَلَى ظَهْرِ خَفَاشَةٍ فِي مِرَاحِ  
سَاحِيَا وَمِنْ تَحْتِ نَوَارَةٍ قَدْ تَدَلَّتْ عَلَى غَصْنِهَا مَسْتَرَاِحِ

### وليم شكسبير

\*\*\*\*\*

**Calchas Speaks over The body of Ajax  
From the Contention of Ajax and Ulysses  
For The Armour of Achilles  
By James Shirley**

**The glories of our blood and state  
Are shadows, not substantial things;  
There is no armour against Fate;  
Death lays his icy hand on kings:  
Sceptre and Crown  
Must tumble down,  
And in the dust be equal made  
With the poor crooked scythe and spade.**

**Some men with swords may reap the  
field,  
And plant fresh laurels where they kill:**

و من سلفيا؟...ترجمات من روائع الأديب العالمي

**But their strong nerves at last must  
yield;**

**They tame but one another still:**

**Early or late**

**They stoop to fate,**

**And must give up their murmuring  
breath**

**When they, pale captives, creep to  
death.**

**The garlands wither on your brow;**

**Then boast no more your mighty deeds!**

**Upon Death's purple altar now**

**See where the victor-victim bleeds.**

**Your heads must come**

**To the cold tomb:**

**Only the actions of the just**

**Smell sweet and blossom in their dust.**

## كالكأس يتحدث على جثمان أجاكس

أعجاذ محتدنا الكريم و دولة الحكام والنبلاء  
لست سوى جهم الظلال وواقع الأوهام لا العقلاء  
ما من سلاح يقهر الأقدار يغتال النهاية أن تحين  
حطت يد الموت المثليج فوق أجساد الملوك لتستكين  
لا بد يسقط صولجان الملك والتاج المرصع كالسنين  
يتساويان وفي التراب مع الجروف المنجل الحاني المهين  
ولربما حصد الرجال الحقل من هند السيوف المرهنة  
أو يوزعون الغار في ساح الضحايا والدماء النازفة  
فاستسلمت عضلاتهم عند النهاية عندما حان الأجل  
إن عاجلاً أم آجلاً فسينحنون إلى المصير المحتمل  
وسينتهي النفس المتمم والشحوب على الوجوه الراحلة

و من سلفيا...ترجمات من روائع الأديب العالمي

عندما أسرى المماتِ تروحُ تزحفُ للمنايا الباسلة  
وعلى جبينك تذبل الطاقاتُ حاملةُ الزهور الذابلة  
لن تزهو ثانيةً بأعمالٍ لديكٍ عظيمةً في الشأن  
والآن فوق المذبح الدامي لموتٍ فيه لون الأرجوان  
انظر وقد نرفت هناك دماءٌ مغلوبٍ وغالب  
ورؤوسكم حتمًا لبرد القبر تأتي لمصيرٍ لن تغالب  
بل في التراب تفوح أعمال العدالة فتتحت في الزهور

جيمس شيرلي

\*\*\*\*\*

## **Titania's Bower**

**By William Shakespeare**

**( A Midsummer – Night 's Dream )**

**I know a bank where the wild thyme  
blows,  
Where oxlips and the nodding violet  
grows,  
Quite over-canopied with luscious  
woodbine,  
With sweet musk-roses and with  
eglantine.”**

**There sleeps [Titania some time] of the  
night,**

**Lull'd in [these] flowers with dances and  
delight.**

**And there the snake throws [her]  
enameled skin,**

**Weed wide enough to wrap a fairy in.**

## ظلة تايانيا

وليم شكسبير

( حلم في منتصف ليلة صيف )

وأعرف شطاً لنهرٍ تهبُّ عليه رياحُ نباتٍ من الزعتر

وتنمو هناك شفاه الثيران وزهرُ البنفسج فيه ثرى

تظله ظُلَّةٌ من عريشٍ ومن زهرة العسل الصافي حلو

المذاق

عريشٌ يفوحُ بيسكٍ الورودِ ونفج العطور وبرّ الزهور

العتاق

وجزءاً من الليل "تيتانيا" نامت على هدهدات الأغاني

وبين الزهور

وتصحبها رقصاتٌ حسانٌ توالى وأبهجت القلب فيه

السرور

وألقت هناك بجلدٍ لها حيةٌ عليه طلاءً جميلٍ الرواء

كثوبٍ وثيرٍ من العشب في وسعه يلفلف جنيَّةً من عراء  
و سوف أخطئ عينيها من ذا العصير وأنزع من ناظريها  
الولاء

وأسكب فيها سموم العداء خيالاتٍ بُغِضٍ كريبه وفيه  
القضاء

\*\*\*\*

## The Moon Is Up

By Alfred Noyes

The moon is up, the stars are bright.  
the wind is fresh and free!  
We're out to seek the gold tonight  
across the silver sea!  
The world is growing grey and old:  
break out the sails again!  
We're out to see a Realm of Gold  
beyond the Spanish Main.  
We're sick of all the cringing knees,  
the courtly smiles and lies  
God, let Thy singing channel breeze  
lighten our hearts and eyes!  
Let love no more be bought and sold  
for earthly loss or gain;  
We're out to seek an Age of Gold  
beyond the Spanish Main.  
Beyond the light of far Cathay,  
beyond all mortal dreams,  
Beyond the reach of night and day  
Our El Dorado gleams,  
Revealing - as the skies unfold -

أحمد نبيل جاد الله

**A star without a stain,  
The Glory of the Gates of Gold  
beyond the Spanish Main.**

**Alfred Noyes**

\*\*\*\*\*

## طلوع القمر

### لألفريد نوبيس

سطعت نجومُ الليل لامعةً وقد طلع القمر  
و الريحُ تزخر بالنقاء وحرّةً عند الشجر  
و خرجنا عند الليل نبحت عن دهاليز الذهب  
أبحرنا في بحرٍ لجينٍ خالصٍ فيه العجب  
قد شابت الدنيا العجوز وأظلمت فيها الصور  
فانشر شراعك فالسفينُ على معادٍ للسفر  
إنا لنبحث عنها مملكةً النفيس من الذهب  
فيما وراء البر والبحر الكريبي ما نضب  
و لقد سئمنا كل أنواع التذلل كالإماء  
كل الأكاذيب الدنيئة وابتسامات الرياء  
فاطلق نسيمك يا إلهي في قئاتك بالغناء  
نورَ إلهي قلوبنا وعيوننا من ذا الضياء  
لا تترك الحُبَّ الجميل كي يباع ويشترى  
من أجل مكسبنا الرخيص أو الخسارة في الثرى  
و لقد خرجنا باحثين نروم عصرًا من ذهب

فيما وراء البر والبحر الكريبي ما نضب  
فيما وراء الضوء في "كاثي" وأحلام البشر  
ما بعد أن يصل النهار بليله لما حضر  
وأتى بصيصُ النور "للدورادو" يسبح من قمر  
قد جاء يكشف نجمةً فيها الصفاء بلا خضاب  
وهناك يأتي كاشفًا مجددًا لأبواب الذهب  
فيما وراء البر والبحر الكريبي ما نضب

لألفريد نويس

\*\*\*\*

محتويات الكتاب	
٣	الإهداء
٤	مقدمة
٨	أغنية للشاعر ولیم شكسبير
١٠	أغنية madrigal للشاعر ولیم شكسبير
١٢	حبیب لايتغير للشاعر ولیم شكسبير
١٦	هي هي يا رياح الشتاء
٢٠	أغنية سونيت لوليم شكسبير
٢٤	انتهاز الفرصة
٢٧	الحب الصادق ولیم شكسبير
٣٠	أغنية شتاء ولیم شكسبير
٣٤	أغنية غرامية ولیم شكسبير
٣٦	ترنيمة حزينة ولیم شكسبير
٤٠	ترنيمة البحر ولیم شكسبير

٤٢	أغنية للشاعر وليم شكسبير
٤٦	الموسيقى وليم شكسبير
٤٨	أغنية خريف العمر والشباب وليم شكسبير
٥٢	الربيع وليم شكسبير
٥٦	أغنية اليقظة وليم شكسبير
٥٨	أغنية سونت للشاعر وليم شكسبير
٦٢	من الليل للشاعر الإنجليزي وليم بليك
٦٦	إلى زهر النرجس للشاعر روبرت هيريك
٧٠	زهر النرجس للشاعر وليم ويردورث
٧٤	يا زهر العباد للشاعر وليم بلاك
٧٦	يراع البراءة للشاعر وليم بليك
٧٩	المروج الخضر ذات الرجوع للشاعر وليم بلاك
٨٣	الليل للشاعر بيرسي بايشي شيللي
٨٨	عندما غفوت على شفاه شاعر للشاعر بيرسي بايشي شيللي

٩١	إلى رياح الغرب للشاعر بيرسى بايشى شيللى
٩٥	أغنية للشاعر وليم ويردزورث
٩٩	السيدة الجميلة بدون رحمة للشاعر جون كيتس
١٠٥	إلى النوم للشاعر جون كيتس
١٠٩	من رباعيات عمر الخيام
١١٩	أغنية للشاعر روبرت براوينج
١٢١	ترتيلة الموتى للشاعر روبرت لويس ستيفنسن
١٢٣	لا يخشى السقوط من كان في الأسفل للشاعر جون بانيان
١٢٦	الشريد للشاعر روبرت لويس ستيفنسن
١٣٢	عندما أموت ياعزيزي للشاعرة كريستينا روسي
١٣٦	كم كان أن أطوف من حقل إلى حقل للشاعر وليم بليك
١٤٠	هناك سيدة جميلة ورقيقة للشاعر أنونيموس
١٤٢	الراعي العجوز "نود" للشاعر وولتر دي لامير
١٤٦	عندما كنت أعمى للشاعر جون ميلتون

١٥١	رحل الأصدقاء للشاعر هنري فون
١٥٨	النسر للشاعر لورد تينسن
١٦٠	فلتسكت ياطفي
١٦٣	معلم القرية من القرية المهجورة
١٦٧	الرجال الجوف للشاعر إس - إليوت
١٧٠	الزمن
١٧٤	<b>Jaques seven Ages of man</b>
١٧٩	هرقليط
١٨٢	قلبي في أعالي الهضاب وليس هنا
١٨٥	ما كبث عند موت زوجته من رواية ماكبث
١٨٩	الشرك (المصيدة)
١٩١	النمر للشاعر وليم بليك
١٩٥	أيها الزمن العجزي العجوز

٢٠٠	تغني الجنيات لثنام تايثانيا لوليم شكسبير
٢٠٤	وداع بروسبرو للسحر والشعوذة ولیم شكسبير
٢٠٧	كيف ينام الشجعان ولیم كولینز
٢١٠	ولیم وردزورث
٢١٧	الوداع للورد تينسون
٢٢٠	أغنية إيريل ولیم شكسبير
٢٢٢	كالكأس يتحدث على جثمان أجاكس
٢٢٦	ظلة تايثانيا
٢٢٩	طلوع القمر لألفريد نوبس
٢٣٣	محتويات الكتاب

تم بحمد الله

جميع حقوق النشر الورقي  
و الإلكتروني محفوظة للناشر